

الأخفاء

مجلة علمية تاريخية أدبية روائية وصورة

(مصر سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٢٥ — صفر سنة ١٣٤٤)

عجائب الناس

وقبائل الكارليك

طلعت علينا مجلة الانسان والطبيعة الروعية التي تصدر في لينينجراد بمقال ضاف تحت هذا العنوان رأينا أن نترجمه برمته مع طوله لشدة أهميته وغرابه قالت المجلة

قال هيتيه في خلال درسه للطبيعة : « أن الكذب القديم عدو لدود للحقائق الجديدة » واثباتاً لهذه الحكمة الباهرة تقول أن علماء النصف الثاني من القرن التاسع عشر نظروا بحذر واحتراس إلى أقوال من سبقهم من الرواة والمؤرخين والسياح بشأن سكان أواسط أفريقية

ولا يخفى أن لكل أمة من أمم العالم اعتقادات خرافية تقول بوجود أناس غريبين الأشكال والأطوار يشبهون الوحوش يسكنون في الهند وغيرها من الأنحاء القاصية ، كأهم الكارليك والعائلة وذوي الاذنان والوجوه الكلبية وذوي العين الواحدة والذين بلا رؤوس ووجوههم على صدورهم وذوي الآذان المستطيلة جداً يغطون بها عندما ينامون وذوي رجل واحدة ذات قدم كبيرة جداً يظلون بها من حرارة الشمس وغير ذلك . وقد نقل مؤرخو القرن السابع عشر هذه المعتقدات ونشروها على الناس في مؤلفاتهم العديدة ورووا روايات متعددة وصفوا فيها أولئك الناس المشوهي الخلق وصفاً غريباً استوقف الأنظار وحير الافكار وقد وصف هوميروس

في كتاباته أمة الكارليك (الاقزام) الذين يقطنون في جهات أعالي النيل و جهات البحيرات التي يخرج منها وقال أن هؤلاء الاقزام يشنون في كل ربيع حرباً عواناً دموية على طيور الغرائيق الكبيرة . ووصف هيرودوتس أبو التاريخ هؤلاء الاقزام القاطنين في أواسط أفريقية وصفاً مريباً في الجزء الثاني من تاريخه المعروف حيث ذكر أن خمسة شيان من قبيلة نازامون الساكنة في الصحراء الشرقية اجتازوا الصحراء من الجبهة الجنوبية الغربية فأفوضوا أخيراً إلى سهول واسعة مغروسة بالأشجار فجعلوا يقطعون أثمارها ويأكلونها فاحظهم أهلها القصار القامة جداً وتكاثروا حولهم وقادوهم إلى منازلهم ولم يستطيعوا التفاهم معهم لجهلهم اللغة التي يتخاطب بها الاقزام ولكنهم ساروا تحت حراسهم وبعد أن اجتازوا بهم مستقراً كبيراً وصلوا إلى مدينة مأهولة بالاقزام السود الانون ويمجري بجانب مدينتهم من الغرب إلى الشرق نهر كبير مملوء بالمنايح . ولما عاد الشبان الخمسة إلى وطنهم رويوا لمواطنيهم خبر أولئك الاقزام وقالوا عنهم أنهم سحرة ماهرون . وقال هيرودتس في ختام روايته أن النهر المذكور هو النيل أو أحد فروعه .

ذكر كيزي اليوناني الطبيب الخاص لملك الفرس أرتكسر كس (في القرن الرابع ق . م .) أن في الهند قبيلة سوداء قصيرة القامة بشعة الشكل ذات أنوف قطحاء يسير أفرادها وهم عراة ويغطون أجسامهم بشعورهم الطويلة وهم حاذقون برشق السهام وميالون بغطرتهم إلى أحقاق الحق والعدالة

وذكر المؤرخ اليوناني والجغرافي ماغاستين (بين القرنين الرابع والثالث ق . م) الذي سافر إلى الهند سفيراً من قبل الملك سلفيكوس نيكاتور إلى أحد ملوك الهند أن في تلك البلاد أقزاماً يبلغ طول الواحد خمسة أرباع الذراع وهم بدون أنوف ولكن لهم مناخر ضخمة .

وذكر ارسطاليس أن في أواسط أفريقيا حيث ينبع النيل اقواماً قصار القامة جداً

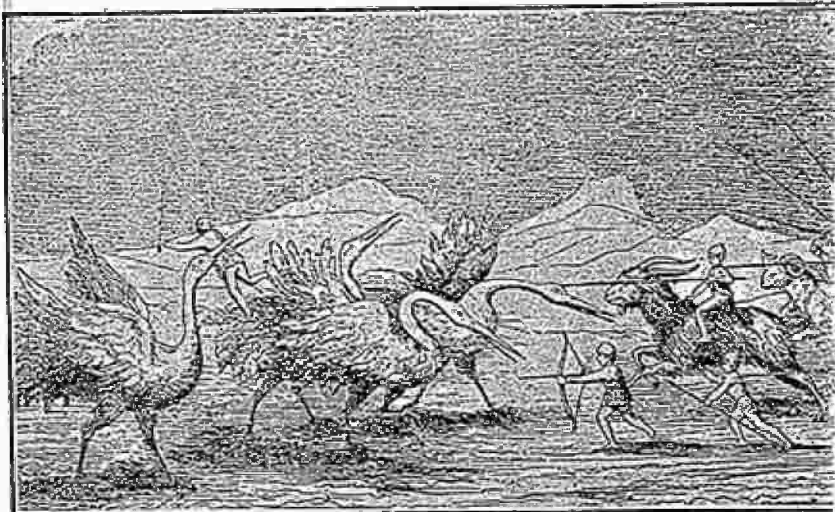
وذكر العالم الروماني الشهير بليي (في القرن الاول ق . م) في كتابه « التاريخ الطبيعي » عن وجود الاقزام في أفريقية والهند

ووصف بعضهم في القرون الوسطى رحلة بدأت من مدينة طيبة (بمصر) الى جزيرة سيلان قال فيها: أن في هذه الجزيرة اقزاماً سود البشرة يتساقون بسرعة على الجبال الصخرية . وذكر الجغرافي الصيني « خيو — تسزان » الذي زار الهند في القرن السابع بعد المسيح أنه رأى اقزاماً في الجوة الجنوبية الشرقية من جزيرة سيلان . وذكر سائح عربي سافر الى شمال أفريقيا عام ١٩٤٢ أنه رأى اقزاماً قصار القامة في جهة مراكش الجنوبية

ورحل البطل الانكليزي جون دي — مانديفيل الى الشرق للدرس البلاد المجاورة وتوصلا لغايته دخل أولاً في خدمة سلطان مصر ثم في خدمة خان المغول حاكم بلاد الصين وقد طبعت رحلته هذه بعد وفاته بمائة عام (سنة ١٤٨٠) وقد جاء في بعض فصولها ما يأتي : في إحدى جزر الجنوب يعيش أناس أشرار قبيحو المناظر مشوهو الخلقة وليس لهم رؤوس مطلقاً وعيونهم على اكتافهم وأفواههم كمنجل الفرس (النضوة) موجودة في صدورهم . وفي جزيرة أخرى يعيش أقوام بدون رؤوس أيضاً وأفواههم وعيونهم وراء أكتافهم . وفي جزيرة ثالثة يعيش قوم ذوو وجوه ناعمة مسطحة وهم بدون أنوف وبدل العيون لهم ثغرتان صغيرتان وأفواههم مسطحة بدون شفاه بل كأن أفواههم مشقوقة شقاً . وفي جزيرة رابعة يعيش قوم قبيحو المنظر جداً وشفاههم مدلاة تحت أفواههم وهي كبيرة وطويلة جداً بحيث اذا ناموا يغطون بها وجوههم وقاية لها من حرارة الشمس . وقال أن سكان الجزيرة الثالثة أفواههم صغيرة جداً ويتناولون فقط الاطعمة السائلة يمتصونها بواسطة قشة مجوفة أو ريشة وليس لهم ألسنة في أفواههم ولذلك فهم لا يتكلمون بل يصفرون صغيراً ويتفاهون بالاشارات ولكنهم يفهمون الكلام الذي يخاطبون به . وتوجد أيضاً جزيرة يسكنها قوم أرجلهم كأرجل الخيل وهم يعدون بسرعة ويدركون الوحوش الضارية التي يصطادونها ويقتنون بها . وفي بعض الجزر أقوام طالت شعورهم كشعور الوحوش وهم يمشون على أربعة ويتساقون الاشجار بخفة كالقروذ . وفي بعض الجزر قوم يمشون على ركبهم ولأرجلهم ثماني أصابع . وفي بعض الجزر يعيش مرده جبابرة يرتعش الجسم لمجرد النظر اليهم ولهم لآعين

واحدة وسط جباهم ويتغذون باللحوم والاسماك النيئة . ثم أن سكان جزيرة « بيتان » لا يزرعون ولا يجمعون لأنهم لا يستعملون الطعام ومع ذلك فإن لون بشرتهم حسن وخلقتهم لا بأس بها وهم أطول من الأقزام وهم يتغذون برائحة التفاح البري الذي يحملونه دائماً في أيديهم ومن شدة الاقزام في الشبه بموتون . وفي جزيرة أخرى يعيش قوم ذوو شعور طويلة تغطي كل أجسامهم عدا الوجه والكفين وهم يشون على البحر كما يشون على اليابسة ويتغذون باللحوم والاسماك النيئة . ومن بلاد أجوج وماجوج يصل الانسان الى بلاد باكوريا حيث اشتهر أهلها بالشر والقساوة وفي هذه البلاد تنبت أشجار مغطاة بصوف كصوف النعاج يعملون منه جوخاً

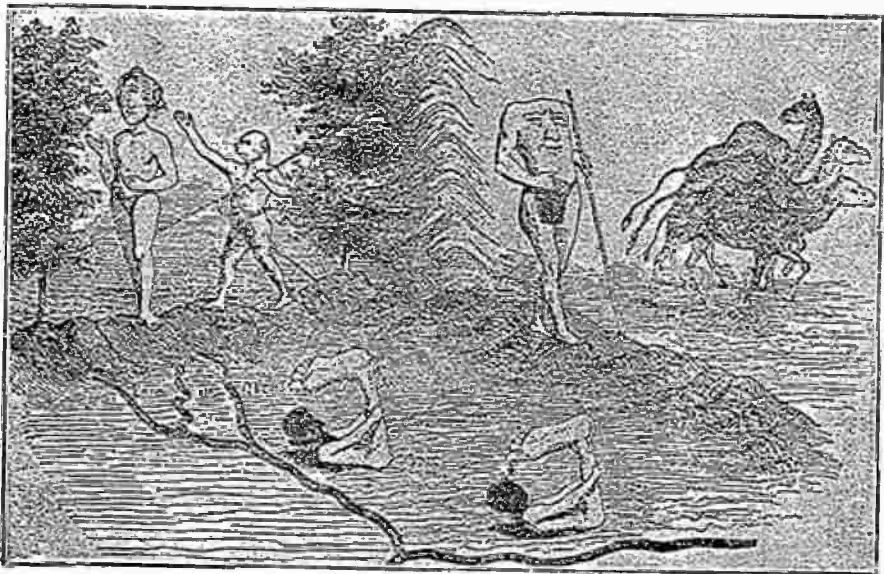
أن الاب أودريو من قريولا في ايطاليا سافر عام ١٣١٤ تبشير الوثنيين بالانجيل كتب مذكرات طويلة جاء فيها ما يأتي : يجري في جنوب بلاد الصين نور كبير جداً يدعى كاليه وهو عريض جداً بحيث أن أضيق مكان فيه يبلغ عرضه ميلاً . يجري هذا النهر في بلاد الاقزام التي تسمى شام . وهي من أجل بقاء الدنيا ويبلغ طول الرجل فيها ثلاثة أرباع الذراع وهم جميلو الخلقة حسنو الهيئة .



رسم نمرة ١٥ - الاقزام بحار يون الفرائقي

ونساؤهم تلد الاولاد في الشهر السابع ولا يعيشون أكثر من ست سنوات وهؤلاء
الاقزام يعيشون في حرب دائمة مع طيور الغرابيق ونوع من الأوز الكبير العنق
التي تزيد على عدد الناس في تلك البلاد وفي خلال العام يعي الاقزام جيشاً
جراراً لمحاربة هذه الطيور فتحدث بين الفريقين معارك دموية نسيب فيها
الدماء أنهاراً

والى الجنوب من مملكة «كامبيه أو كيامي» توجد جزائر عديدة منها واحدة
تسمى جزيرة فاكو ميران يبلغ محيطها أحد عشر ميلاً ولها اثنا ورجالها وجوه
كلاب وهم يعبدون الثور وكل رجل يحمل على جبهته ثوراً من الفضة أو الذهب
ولما وصل الأب أودريو المذكور الى مدينة كازي الكبيرة في مقاطعة مانجي
الى الجنوب من نانكين حل ضيفاً على رجل غني دخل حديثاً في الدين المسيحي
فاكرم وفادته وسلّمه لراهب مسيحي ليعتني به . قال أودريو : وقد قادني هذا
الراهب الى مكان حيث فتح باب بستان افضينا منه الى تل صغير وهناك طن جرساً

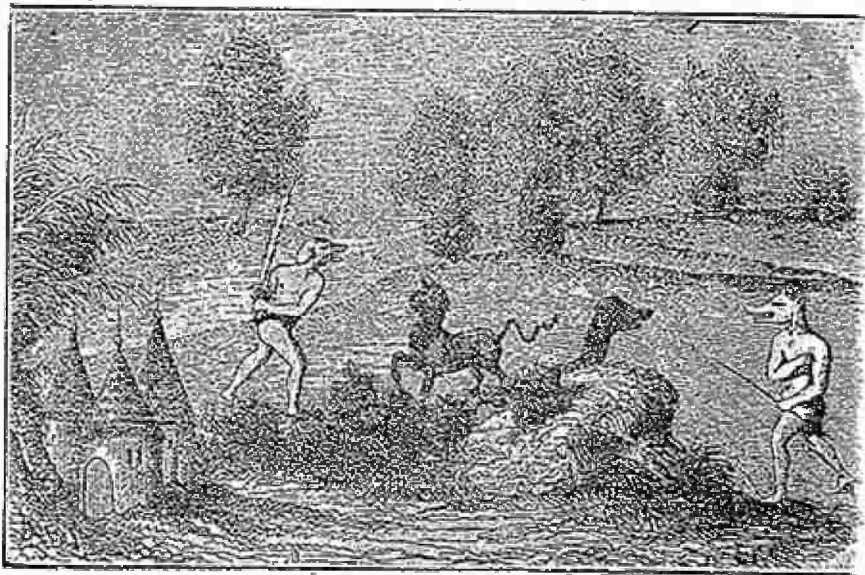


التسكلوبي والبليمبي والسيكوبودي

صغيراً فتراكض على صوت الجرس نحو مائتي حيوان صغير أشبه البرابيع (١)
ولكن لها وجوه انسان

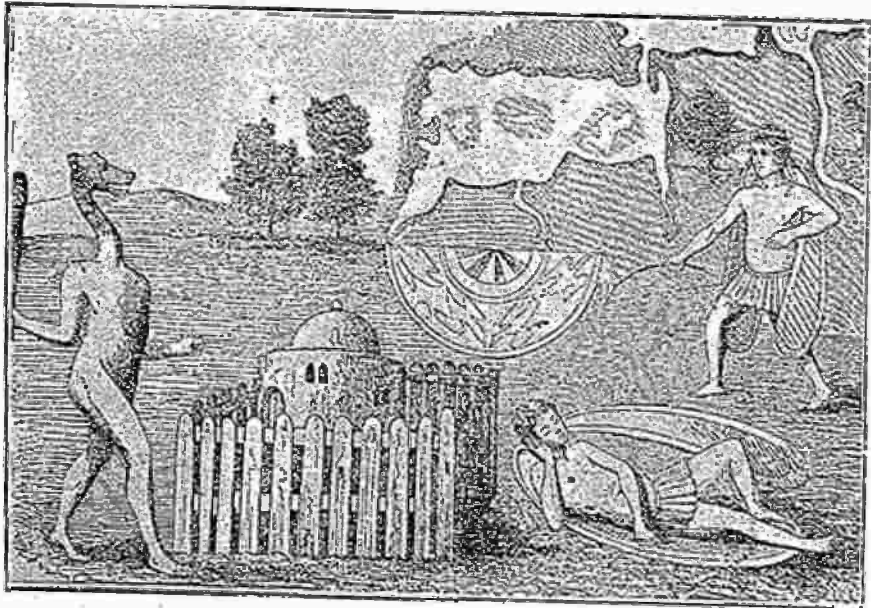
وفي عام ١٥٥٠ وضع غليوم ليه - تيست اطلساً عاماً مشهوراً رسم فيه الاقزام
الذين بحاربون المغرايق في الهند بمجهاث نهر الكنجج (الرسم نمرة ١) ورسم في
صورة ثمانية الناس ذوي العين الواحدة وصورة البليسمي الذين موجودة وجوههم
على صدورهم وكذلك صورة السكيوبودي الذين يغطون وجوههم بقدمهم الوحيدة
اتقاء حرارة الشمس كالظلة

ورسم رسماً ثالثاً رسم فيه الناس يتعاركون مع وحوش الاحراش الخيفة
المرعبة (كما ترى بعد) ورسم رسماً رابعاً لاهالي بعض جزر استراليا وهم ذوو
اعناق طويلة جداً وأشخاصا آخرين ذوي آذان مستطيلة جداً بحيث اذا أراد احدهم
النوم يفرش واحدة منها كالفرشة ويتغطى بالثانية كالاحاف كما ترى في الرسم الرابع



رسم نمرة ٣ - الكينو كفالينون يتعاركون مع وحوش الاحراش الخيفة

وورد في اساطير الاقدمين ذكر بعض سكان الهند ذوي الرؤوس الكلبية
وان صورهم وسطا بين الناس والقردة وهم يعيشون من الصيد ويقتنون قطعانا من
الحيوانات الداجنة يتغذون بلبنها ولحومها المقددة وهم يتبادلون السلاح مع الهندود
بالكمرباء كما انهم يحسنون صناعة الارجوان ثم انهم يفهمون لغة الهندود لكنهم
لا يتكلمون بها بل بهرتون وينبحون كالكلاب ويتفاهمون بالاشارات وانباهم
أكبر من أنياب الكلاب وأظافرهم طويلة وحادة ولهم أذنان طويلة زغباء .
وفي عهد البطالسة تردد على الأقواه ذكر الكينوكيفاليين وانهم يحسنون الرقص
والتوقيع على الناي
(البقية في العدد القادم)



رسم نمرة ٤ — الكينوكيفاليون والناس ذوو الاذان الطويلة

صحف مطوية

مذكرات السلطان عبد الحميد

نشرها مؤخرًا علي بهائي بك

﴿ التاريخ ﴾

قال ناشر هذه المذكرات في مقدمتها : وصف الناس عبد الحميد الثاني وصفًا شنيعًا ووصموه بكل نهمة ولكن معها قالوا عنه فإنه بلا ريب يعد في مقدمة سلاطين آل عثمان ذرة وسياسة وحكمة. اليس أنه هو الذي رفع تركيا من حضض الانحطاط الذي وقعت فيه بعد حربها الضروس مع روسيا ؟ . . . واليس أنه رفع سلطته إلى مستوى عال لم تبلغه من ذي قبل ؟ اليس أنه لبث عشرات السنين يقاوم أوربا مقاومة الند للند مع اشتغاله في الوقت نفسه بالانقذامات الداخلية في سلطته ؟ ؟ وقد وجد العالم الاسلامي فيه خير سند وحام . . . أنه وحده أوجد مسألة الجامعة الاسلامية ورفع تركيا إلى دولة من الدرجة الأولى وبذل مجهودات عديدة لتحصيلها من الخارج بموجب خطة رشيدة اختطها وحده وفي الوقت نفسه كان يعالج معالجة الطيب الماهر الضعف الداخلي في انحاء السلطنة .

اني مدين بالحصول على مذكرات السلطان عبد الحميد الثاني لأشخاص كانوا من اقرب المقرين اليه وفي نشرها فائدة عظيمة للتاريخ والاختصاصيين الذين يبدلون الوسع للوقوف على الحقائق الراحنة كما انها تظهر لنا بأجلى بيان وجهة السلطان المخلوع الانسانية وتؤكد لنا أن قسما عظيما من ذنوبه وهفواته يعود إلى الظروف الغير المناسبة وإلى أقول نجم حظ تركيا. وهذه بعض المذكرات المكتوبة بخط السلطان نفسه

سياسة ألمانيا في الشرق

قال السلطان عن بسمرك : انه لا يظهر بوجهين كجميع رجال السياسة

ولا يجعل لكلامه معنيين بل يقول بصراحة أفكركم بصورة محددة لا تقبل التأويل
ولكن قوله الماثور : « أن المسألة الشرقية لا تساري عظام جندي الماني » تدل
دلالة واضحة على أنه لا يعد من رجال الدولة الحنكيين ويحتمل من جهة أخرى
أنه لم يرد الغات العالم إلى مسائل الشرق . انه كان يدرك أن وجود تركيا قوية
مسألة حيوية لألمانيا وأن في ذلك منفعة مشتركة بين الدولتين . واني آسف جداً
لأن بسمرك لم يرض أن يقبلنا في المحالفة الثلاثية وكان ذلك في الامكن وكان
من السهل أن يوافق على ذلك الامبراطور غليوم وقد ارتكبت ألمانيا بذلك خطأ
سياً فادحاً لأنه بدلا من أن تنفذ بنفسها إلى جميع أنحاء العالم وتؤسس فيها
المستعمرات التي لا تنقدها سيئاً ولا نجي منها اقل منفعة بل كان الأوفق
والانفع لألمانيا أن تنشر نفوذها إلى الخليج الفارسي فتجني من وراء ذلك
فوائد جلية .

ألمانيا وتركيا والافاضول

حان الوقت لوضع حد للنفوذ الألماني ويجب علينا أن نبيدي للسفير المارशल
فون - بيريشتن اننا لا نثق به ولا بسياسته الألمانية . ان امبراطور ألمانيا كما افادني
سفيري في برلين - عزم على نشر نفوذ بلاده في الافاضول . اجل انني لا
استطيع مقاومة النشاط الاقتصادي الألماني في الافاضول ولا اسعى لذلك لأن
فيه فائدة متبادلة ولكن الجرائد الألمانية رسمت خطة ظاهرة للنشر النفوذ
الألماني بواسطة انشاء خط بغداد الحديدي . وماذا يريدون من ذلك ؟ وهل
يظنون اننا بسهولة وهواة نسلمهم أراضي الافاضول التي كلفنا كل شهر منها
دماء غزيرة من دماء أسلافنا الأجداد . اننا سمعنا للأجانب بالجلوس على رقابنا
ومن هنا كل تعاستنا وشقائنا . اننا لا نسمح لأحد بدخول الافاضول . واننا
نشكر الله العلي على وجود ملجأ حصين لأبناء جنسنا وديننا الذين زوحووا في
كل مكان .

منايك البلقان وتركيا

لقد كنن على حق بستانى قصر يلدز الذي صور لي الاضطرابات السياسية في البلقان بالمثل الآتي حيث قال :

غرسوا في بستان شجرات تفاح واجاص وخوخ وبلوط وأرز متقاربة من بعض بحيث كانت أغصانها مشتبكة ببعضها وكانت شجرة البلوط أعلى من الجميع ولكن أغصانها السفلى التي انتزع منها جيرانها النور والهواء بدست وتساقطت . وحدث أن هذه الأشجار بسبب سعي كل واحدة منها لأخذ نصيب أوفر من النور تخاصمت وتنازعت ورفعت غصناتها بالصراخ الذي بلغ عنان السماء . فنزل الله على الأرض وقال علام تنازعون (١) كل واحدة منكن لها الحق في الوجود والحياة . ولا توجد شجرة خير من الأخرى بل كل واحدة لها منفعة خاصة .

وهكذا الحال في شبه جزيرة البلقان فالتناحرة هي رومانيا والاجاصة سربيا والأرز اليونان والخوخة بلغاريا . وتركيا هي شجرة البلوط التي تساقطت أغصانها السفلى بدون ضرر لأصولها كما اعتقد وهذه الأغصان اليابسة الساقطة التي خسرناها تهدد صحة الشجرة برمتها .

انكلترا في وادي النيل

ارسل لي مختار باشا الغازي القومسيير العالي في مصر كتاباً أثنى به ثناء مستطاباً على الانكليز وعلى الاعمال العظيمة التي قاموا بها في مصر . وقد ارتفعت على أثر ذلك الشؤون الاقتصادية في البلاد ارتفاعاً مدهشاً وتوفرت فيها موارد الثروة وأن حالة الشعب الروحية تتقدم يوماً فيوماً . آه

ان مختار باشا رجل أحق تطعم دمه بالسم الانجليزي لأنه كيف يصح له أن يمدح الانكليز الذين يبدلون كل ماني وسهم لا يترز الأموال في وادي النيل والذين يسعون لجعل تلك البلاد مقاطعة انكليزية . ولهذا الغاية تراهم يفسدون اخلاق الشعب ويظهرون بأنهم يريدون الخير للأمم الاسلامية . مالنا وللمدنية

الأوردية . أنها تعمي بصر تلك الأمة الغير الخيرة بالأموار ، وتبعدها عن سواء السبيل بعد أن كانت عائشة قبل هذا بسلام وسعادة . كلا — كلا أن المدنية الغربية هي لنا بمثابة سم مميت ويقدم لنا مقروناً بإقتسامه مكر وخداع . نحن أكرمتنا وفادة الأوربيين ولكنهم بدل الشكر يحاولون خنقنا وإبادتنا .
تتمها في العدد القادم



خزانة روبر هوليني

ليس منا من لا يذكر الصندوق الهندي وسره الذي طالما أدهش كثيراً من الناس في مختلف الاصقاع
وهذا الصندوق الذي يمكنه أن يسع رجلاً منكشاً في بعضه صندوق عادي له غطاء وقفل وسيور وإذا اخذته وبجئت فيه زدت دهشة وليس أمام عينيك فيه أثر ظاهر يجعلك تهندي الى السر العجيب الذي سكن به
ولقد اعتاد الهنود الاستعانة بهذا الصندوق في لعبة من ألعابهم تأخذ بالباب الرائب وتسحرم سحراً
وذلك أن اللاعب يعرض عليك هذا الصندوق أولاً حتى اذا اطمأنت نفسك الى أنه خلو من كل عمل خفي قال انه ياسيدي صندوق بسيط فالذي ستراه لا يرجع الى أي شيء فيه وإنما الى قوة الطلاسم التي اعتدنا نحن الهنود أن نستخدمها والتي لا يعرف سرها سوانا .
وها أنا الآن آمر هذا الرجل (وهو رفيقه) أن يدخل وينكش فيه بحيث يكون في وسعي أن أحبه به
وعند ما يكون الرجل قد حل به فعلاً أغلقه عليه وأحكم قفله وسيوره حتى أن من الصعب على أي إنسان مهاوتي من القوة أن يعالج فتحه من الداخل ليخرج
من غير شك أن الرائي لا يتردد في صحة كل ماتم وأن رفيق اللاعب أصبح

حبيس هذا الصندوق الضيق ولكن سرعان ما يصبح بك انلاعب : اذا كنت تصور ان رفيقي به فانك واهم لاني سأنتز في نفسي بعض كلمات سحرية لتقني شيخي فلا يلبث ان يختفي بغير أن أقرب الى الصندوق ومع ذلك فاني أكل اليك أنت فك سوره وفتحته لترى انني لم أخدعك وهكذا تسرع الى رفع هذه القيود ولكن ما أأكثر ما تفعل بك الدهشة حين تفتحها فلا تجد به أحدا !

وقد تصاغ هذه اللعبة على شكل يضع صواب المتفرج ويدخل الى قلبه الخوف والفرح لأن اللاعب أحيانا يوهك بأن بينه وبين ذلك الحبيس عداوة قديمة وهذه خير فرصة للانتقام منه ثم يعود الى خنجر طويل فيفرسه في الصندوق من كل جهاته الظاهرة والرجل من داخله يصرخ حتى يخفت صوته وينقطع والخنجر كلما خرج من الصندوق رأته يقطر دما

ولكن هذه اللعبة لا تكون في الغالب الا فوق مسرح وهي مع ذلك بحاجة الى وسائل أخرى سدينها لك فيما بعد

على أنها اذا كانت هندية حتى أطلق المزاوون لهذا الفن على الصندوق اسم الصندوق الهندي الا أنها شاعت في جميع الاقطار وأخذ يلعبها الهنود وغير الهنود من سائر الامم

ولكن روبرت هوديني اللاعب الفرنسي الشهير والذي له بياريس مسرح شهير باسمه رأى أن يخترع شيئا آخر لا يقل عن هذا الصندوق في تأثيره على العقول وهذا الشيء هو خزانته التي جعلناها عنوان هذا الحديث .

وهذه الخزانة كمثلها من خزائن الخشب الثقيل وهي مرتفعة عن سطح الارض على أربع قوائم حتى لا يكون بين قاعها وبين الأرض أي اتصال

وكان مخترعها اذا شرع في اللعب بها دعا الناس فوق المسرح ليتبينوها وما من أحد منهم رآها الا عاد مقتنعا تمام الاقتناع بأنها خزانة لا سر فيها ما دامت ظاهرة أمامهم بجوانبها الثلاثة وبابها وسقفها وقاعدتها

أما اللعبة الخاصة بها فهي أن يدخلها صاحبها ويكلفك أو يكلف غيرك بأن

تقلبها عليه بالمفتاح وبعد لحظة اذا فتحتها لا تجده فيها وقد يكون كثير من المتفرجين دائرين من حولها فيزيد دهشتهم سيما اذا قلبتها ثانياً حتى اذا فتحتها من جديد وجدت الرجل فيها وهكذا يتكرر ظهور الرجل بها واختفاؤه بعدد المرات التي تغلقها وتفتحها فيها وهي لا تقتحي

بيان ما خفي عن القراء في هاتين اللعبتين

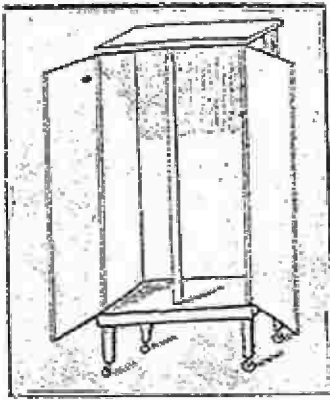
الحقيقة أن الصندوق الهندي بقاعه فتحة مستديرة او مربعة مسدودة بجزء منه بطريقة في غاية الاحكام لا يمكنك أن تهدي اليها اذا كنت لا تعرف سره وهو سر يرجع الفخر فيه الى الذكاء البشري والى مبلغ الاتقان في الصناعة فالرجل الذي اخفى في هذا الصندوق لم يختبئ الا من هذا القاع سواء أقي الحالة الاولى التي لعبها الهندي أو في الحالة الثانية التي جرت فوق المسرح

اما الوسائل الاخرى فهي المائدة التي يوضع هذا الصندوق فوقها لأنها مغطاة بالجوخ من جوانبها الظاهرة للناس بحيث لا يرون ما هو تحتها . ويظهر هذه المائدة مثل تلك الفتحة التي سلف ذكرها مغطاة بغطاء من نفس المائدة يتحرك الى أسفل فيأخذ معه ما فوقه حتى اذا خف هذا الحبل عنه عاد الى مكانه بحيث لا يسمع له صوت ينم عنه وهو محكم الصنع الى حد انه معني عاد الى مكانه لا يداخلك أي شك في أن سطح المائدة جزء واحد متصل ببعضه بعض

وهكذا بعد ان ينزل الرجل الذي أوهم اللاعبين انه سيقبضه انتقاماً منه الى فراغ المائدة السفلي يتناول قطعة كبيرة من الاسفنج في اناء به دم او سائل يحكه ويرفعها الى داخل الصندوق من خلال الفتحة التي بقاعه والفتحة التي بالمائدة فتعي انغمس فيها الخنجر خرج وعليه أثر الدم الذي ذكرناه

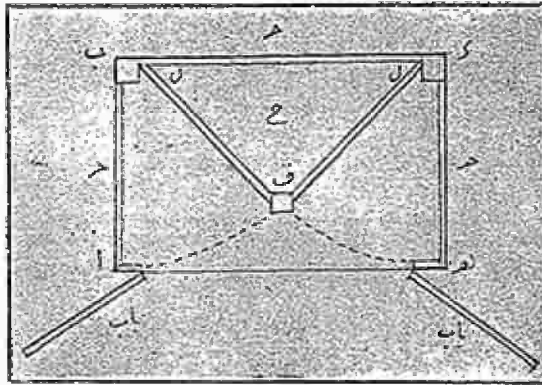
اما الخزانة فلها شأن آخر ولها نصيب رائع من العلم كما ان لها نصيباً وافراً من دقة الصناعة واحكامها

هذه الخزانة كما ذكرنا اولاً هي خزانة الخزائن التي تراها والتي تقتنيها كل يوم انما تغترق عنها في القوائم الاربع التي ذكرنا من قبل سببها



ومع ذلك فقد صورناها هنا ليألم
بها القارئ بحيث لا يرى فيها أكثر
من خزانة بسيطة مفتوحة إلا أن
بوسطها قائمة من الخشب سيجي
الكلام عليها (انظر الشكل ١)
أما السر في هذه الخزانة ففي غاية
البساطة وهو سر قائم على انعكاس
المرايا ولكن قبل أن نوضحه للقراء

نرجوهم أن يمعنوا النظر الى الشكل (٢) وإلى الحروف التي به



في هذا الشكل المستطيل ا ب د ه هو شكل القاعدة ومن غير شك سقف
الخزانة يمثلها تماماً. وأما الابواب فظاهرة كما هو موضح عليها وأما الحرف ج
فانه يمثل جوانب الخزانة من جانبيه ومن خلفه. وحرف ق رمز الى القائمة الخشبية
الواصلة بين مسطها على القاعدة ومثل هذا المسقط من السقف
وإذا رجعنا الى الشكل الاول نجد حول هذه القائمة فراغا بحيث يمكن
للداخل في الخزانة أن يدور فيها من حولها

أما هنا فإن هذا الفراغ مقطوع بالخطين (ل ق — و ل ق) اللذين هما في
الحقيقة بابان آخران يدوران حول الركن (د) و (ب) ولكنهما اذا فتحا اخذا

سبرهما على الخططين المتقاطعين الى الركنين (ا) و (د) وهكذا يتضح ان الجانبين (د هـ) و (ب ا)

ومن هنا يرى انهما اذا اغلقا عند القائمة في تكونت منهما خزانة أخرى من الداخل مثلية الشكل (ق د ب) وهو الذي يقف الرجل في وسطه عند التقطة ح فلا يراه احد عند فتح باب الخزانة الاصيل . ومن السهل عليه بعد ذلك ان يدفع البابين الداخلين حتى ياتصفا كما مر فيظهر للرائين .

ولكن يلاحظ ان هذين البابين من الداخل اي من الجهة المقابلة للضلع د ب لونهما . تكون الجانبين (د هـ) و (ب ا) تماماً حتى اذا اتصفا بهما لا يظنهما الرائي الا هذين الجانبين نفسهما . اما من الجهة الخارجة المقابلة للجانبين السابقين فقد ركزت في كل منهما مرآة على اتساع مساحتهما حتى اذا اغلقت الخزانة المثلية انعكس الجانبان فيهما فلا يظنهما الناس الا نفس الجانب الخلفي الذي لا يختلف لونه عن ذينك الجانبين

الايسوخ لنا أن تقول ان من العلم لسحرا
« من كتاب سحر العلم المهيأ للطبع »

محمود خيرت

بسكرتارية مجلس الشيوخ

مصر وطن الاطباء والصيادلة

معلومات قدماء المصريين عن فضائل الخروع

ان مصر هي بغير جدال أم القطن المنتشر في البلاد الواقعة على شواطئ البحر الابيض ، وهذا الوادي المشهور بنبيله الخصب عرف مع الفنون الجميلة علماً لا نظيره والجباب الذي أخفى عن ابصارنا تلك الأمة يتمرق الآن شيئاً فشيئاً ويكشفها لنا انسانية سامية تزيدنا الايام اعجاباً بها

اشتهرت مصر منذ اقدم عصور التاريخ بأنها وطن الاطباء الحقيقي وان

مكتشف الطب هو «هروبري» ابن ايزيس واوزيريس، وكانت الهياكل المعدة لعبادة هذين الالهين العظيمين لدى المصريين معهداً للعلوم الطبية أسوة بالعلوم الاخرى. وقد ألف «مينا» المصري ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد كتاباً قديماً في علم التشريح وكان معلوماً منذ عهد هوميروس اليوناني أن مصر وطن الأطباء والصيدلة ومما قاله هذا الشاعر الذائع الصيت «أن الطبيب في مصر يكون أحسن حالاً واوفر علماً من سائر الناس وأن ارض مصر تنبت عقاقير لا تحصى بعضها مفيد وبعضها ضار»

وكان «فيتاجوروس» وهو اعظم رجل في الجاهلية يفاخر بأنه تلقى العلوم من الكهان المصريين وان اليهم يعود الفضل فيما اكتسبه مدة حياته من علوم ومعارف ومما يجدر بالذكر أن قدماء المصريين كانوا اشد حرصاً على اختيار انواع الغذاء وعلى تطبيقها على احوال بلادهم الحارة ومناخها الجاف على الدوام . وكانوا يعلمون فوق ذلك ما بغض الاطعمة من الأثر السيئ في الامعاء وفي توليد الاختلالات العنفة مما جعلهم يعنون عناية فائقة باعضاء الهضم وباطلاقها من الفضلات الغذائية ولقد تساءل الناس كثيراً عن سبب نفورهم من الفول وعن ابعاد هذا النبات من موائلهم . وعال بعضهم ذلك النفور تعليلاً أقرب إلى العبادة والعواطف منه إلى الحقيقة . لكن بقراط أدرك السبب الحقيقي لهذا النفور وأوضحه لنا بقوله «أن الفول يولد الامساك والارياح» وهذا كان كافياً لابعاد الفول من مائدة شعب حريص على صحته ومعتاد تعاظم المليئات ثلاث مرات في الشهر سواء بتناول مقيء أو بعمل حقة شرجية لاعتقادهم أن معظم الامراض ناشئة عن الغذاء السيئ أو عن الغذاء الغير الطبيعي وان حرية البطن خير وسيلة لحفظ الصحة

وقد جاء ذكر الخروع مراراً عديدة في البردي ايبرس الذي اكتشف في « طيبة » في عهد امينوفيس الملك الثاني للعائلة الثامنة عشرة الذي عاش في الجيل السادس عشر قبل الميلاد، ووجدت بذور الخروع في التواويس . واليك تعريب ذلك البردي فيما يتعلق بموضوعنا .

معلومات عن فضائل الخروع

- مستخرجة من مؤلفات قديمة تتعلق بأمور تفيد الناس معرفتها في شؤونهم الخاصة
- (١) إذا صحت أصول أو جذور الخروع ووضعت منها كدات على الرأس المريضة فالرأس تشفى حالاً .
- (٢) إذا أكلت قليلاً من بذور الخروع مع الجعة (البيرا) وكنيت متألماً من الامساك فما هي الا دقائق حتى يزول المغص وتطرد امعاؤك فضلات الغذاء والغازات
- (٣) إذا أريد تطويل شعر النساء تصحن البذور بحيث يتكون منها معجون يضاف اليه قليل من الزيت ويدهن به الرأس .
- (٤) ادهن بالزيت بعد استخراجه من بذور الخروع كافة الجروح المقيحة والمتقرحة التي تؤلم المريض . فلا تلبث أن تبرا تماماً في اقل من اسبوع .
- يتضح مما تقدم أن الخروع كان مزروعاً على ضفاف النيل منذ أربعة آلاف سنة قبل الميلاد وأن قدماء المصريين كانوا يستعملونه لمثل ما نستعمله نحن اليوم . فهل ترى بعد ذلك جديداً نحت السماء ؟ . .

(صحة العائلة)



في سبيل الحياة

المرأة — والفتاة — والرجل

وقع لي كتاب ممتع . وضعمته واحدة من بنات جنسنا وهي كاتبة عظيمة من المجيدات المشهور لهن بطول الباع ووفرة الاطلاع ، واذا ذكرت أنها من طبقة الارستوقراطية المتشبهة بالمبادئ الديمقراطية ، فأراني على حق فيما أقول فانها عالجت آداب المجتمع من جميع جهاته الادبية والاخلاقية والاجتماعية وكل هذا بدور حول نقطة واحدة هي : العائلة

وقد نظرت الكونتس واضمة الكتاب ، وهي خبيرة بهذه العائلة فرأت أنها تكون من امرأة وفتاة ورجل

وإذا كانت قد قدمت المرأة والفتاة على الرجل في كتابها عند البحث ، فما هذا الا لانه راجع الى سليقة عند أهل النوب تقضي بتقديم المرأة على الرجل في كل شأن وهذا غير ما تألفه نحن الشرقيين

على أن إذا التفتيل لا يحول دون أن نغير آراء الكونتس المؤلفة حقها من الاعتبار لا سيما وقد لمست الحياة من ناحيتها الدقيقة الحساسة غير حافلة بما توجه فيها من نقد قد لمس بعض الذين تتحدث عنهم في المجموع ولمعري ان هذه لأمثل خطة يجب أن نجابه بها الحقائق

ولما كان هذا الكتاب الذي أنا بصدد منه يدور كما قلت حول أدوار الحياة الاجتماعية للأسرة خاصة : ويتناول الماديات والاخلاق القربية التي تأخذ بها نحن المصريين على شيء من العمى ، ولما كانت الكونتس مؤلفة الكتاب قد خيرت مواطن الملل وأهتدت الى تشخيصها ووصف علاجها ، فقد بدأت كتابها بذكر ما يجب أن تكون عليه المرأة والبنات وأن يكون عليه الرجل .

ولما كان هذا البحث يتناول الحياة العائلية في أصل تكوينها من الرجل والمرأة والفتاة ، في هذه الاقائيم الثلاثة التي ارادت الكونتس ان تدبر حولها نظام الاجتماع والاخلاق والآداب ، رأينا أن نبدأ بجزء مما قالته عن المرأة ثم نردفه بجزء مما قالته عن الرجل حتي يطلع القراء والقارئات على المواضيع الثلاثة في حلقات تتصل بعضها ببعض .

ولنبدا الآن بما قالت الكونتس عن المرأة الشابة ونقبه بالفتاة ثم نتبعه بالرجل وهكذا ستكون حلقات ، متتابعة ليقف القراء والقارئات منها على كل دور من أدوار الحياة

المرأة

لا تظهر لنا المرأة الحديثة اليوم بذلك المظهر السامي الذي كنا نود ان نراها بل أصبحت متفائلة بعض الشيء فان فكرة النهوض بالمرأة أحدثت في رأسها

فورا ماء يندفعها أحيانا الى الخروج عن دائرة التحفظ التي كانت تقدره من قبل حتى قدره

ودور المرأة على كل حال دور عظيم ساهوي ومهمتها في الارض ان تهبج ثم تخضع بين يديها التحفيتين تلك القوة المدعوة بالرجل الذي يزعم أنه المتحكم بينما يمكن تقييده بسهولة

ان المرأة الشابة يجب أن تلتخص في تنسها قصيدة الغفاف البديع المبتم خلال حقائق الحياة المحزنة فتهمون وتلطف ثم تعمل على خلق الامل . ولقد كانت المرأة في جميع الازمان الملهمة بجلال الامور كما كانت مع الاسف الداعية الى سيء الاعمال

وهي بما عليها من روعة وبما تحمل من اكليل متلألئ تمضي جارة خلف أذيالها كثيراً من العناصر المختلفة التي تتألف منها الانسانية .

وفد يكون نفوذها حسناً مبدئياً اذا قصرت مقدرتها وسلطانها على أن تنمي المواطن الرافقة الكريمة وتخلق في النفوس الميول السليمة القوية لدى من تسلط عليهم بحسنها ويذلون جهدهم في أن يكونوا محل اعجابها بهم . فالواجب عليها اذا ان تحصر جميع أفكارها في هذه الغاية السامية وهي ان توجد رجالا ذوي قيمة ومكانة يصرفون همهم الى أعمالهم وهي ترشدهم وتمحصهم النصيح خفية تاركة لهم مظاهر هذه الاعمال والقيام بها كأنها من عندياتهم وخدمهم وان تبذل جهودها في أن تمد هذه الاعمال أمامهم أنها غاية في الجودة حتي ولولم تكن كذلك . ثم عليها أيضاً أن تلزم خطة بسيطة متدلة ازاءهم دون ان تطمح الى الظهور بمظهر المساواة التي تطالب بها نصيرات حقوق النساء دون تبصر

فاذا ما عملت المرأة على هذا المتوال فانها تمكن من سلطتها وتستطيع بذلك دون ان تظهر تعالياً - ان تتحكم حقيقة في الرجل الذي لا تتحني كبرياؤه مخنارة حيال ارادة محدودة . فان عقلية الرجل ذات السلطان لا تزع بسهولة مستسلمة لخضوع يكره عليه ولكنها تستسلم دون عناء وبسهولة حيال نظرة محبة وابتسامه عذبة فيرضخ لا محالة

لقد حررت المسيحية المرأة من الرق والعبودية ورفعتها الى المكان الاول

وجعلتها ملكة وسيدة العالم وأحيتها بالقوة العظمى على عقل الرجل لا بأن
تخيل ذلك لأنها رمز للضمير والامل والحسنة : هذه الفضائل الثلاث السامية
التي يجب ان نطبقها في الحياة

فالضمير شأنه في لذاتك التي تفتحها حيث يبدى الرجل ضعفاً عظيماً
فتشقق عليه .

والامل في أيام حسنة سعيدة يعملها على ان لا تضل بحجة الصواب بأن
تقاوم بنشاطها وقوتها افكار الرجل التي يشربها لنفس
أما الحسنة التي يفيض بها قلب المرأة فمن شأنها أن تخفف وطأة الشدائد
المادية والادبية .

ان الانتاح الذهبي الخفي للسعادة العائلية انما هو في يد المرأة فهي التي تتعبد
به مصباح هذا المعبد المقدس . اعني ان عليها ان تكون للأسرة التي هي
روحها القدوة المثلى بأن تكون اقنوم التضائل . وربما نكون قد جاوزنا الحد
اذ طالبنا بهذا في الوقت الذي تسلطت فيه السفسطة والادغام على الاسرة اليوم
اذ يرى هؤلاء السفسطائيون انه خير أن تقوض أركان الاسرة دون أن يعرفوا
بماذا يعرضون ما اتلفوا ودمروا

وقد ترى بعض النساء الشابات وقد تشبعت نفوسهن بهذه النظريات السقيمة
يرفضن أن يؤسسن أسرة .

فان رغبين في الزواج فان هذا مرجعه الى مركزهن . ولكنهن يجزعن من
الولد . أي من الذرية . فهن لا رغبين في أن يعرفن لذة وسرور الامومة وتكوين
نفس صغيرة وتقوية الروابط التي تربطهن بالزواج .

ونحن نؤمل أن ينتهي هذا الهدد المفقوت وان تدرك المرأة واجباتها الحقة
فتعلم ان الفرض الشريف الجميل هو ان تخلق كائنات صغيرة وتسمع بين
ذراعيها تتمتها العذبة الشبيهة ونخصها بحنانها وتفيض عليها من عواطفها ، هذه
هي سعادة الامومة في العالم .

فاذا ما جئحت المرأة الى هذه الخطوة المثلى تراها منتبذة بتكوين واناء قلب
وذلكا الطفل وهي بما تكون عليه من حنو وقسوة في آن واحد تنشئه على خير
المبادئ الجديدة التي تحمل من هؤلاء الصغار رجالا عظام ذوي مكانة

وعلى الام ان لا تعاقب صغيرها ظالمة دون ان توقفه على سبب العقاب .
 ان يجب ان يعرف الصغير الخطأ الذي ارتكبه حتى اذا ما عوقب كان على يقين
 من انه يستحق ذلك وبذلك يعرف الولد كيف يؤدي واجبه . .
 وستكم في العدد الآتي عن الفتاة كما أشرنا من قبل
 « احسان »

بلاد الكونغو البلجيكية

نهضت أمم الشرق في العهد الاخير الى تنسم ربح الحرية المنعش ولم تبق أمة
 حتى العريقة منها في الحممية والجهل الا وفقت حالتها الاستبدادية وأدركت أن
 هذه الامم الغربية التي اكتسحت بلادها باسم الانسانية والرحمة والشفقة ماهي
 الا رسل استعباد واقتصاد ومادة . رأت أمم الشرق ذلك بين الحقيقة التي غشاها
 الجهل بفشاء التوبة والاستسلام أعواماً وأحقاباً فقامت اليرم تطالب بحقوقها
 ونهضت ساعية وراء الحصول على حريتها في بلادها . ان كل أمة شرقية غدت
 تشمر أنها غربية في بلادها وفي الوقت نفسه تقدم للمستعبد الاجنبي ثمار أتعابها
 وعصارة دمها دون جزاء ولا شكور وفوق هذا وذاك قلنا تعامل معاملة السيد
 الارقاء الازلاء . ومن هذه الامم الناهضة أمة الكونغو البلجيكية احدى مقاطعات
 أفريقيا الوسطى وانا تلقى نظرة اجمالية على هذه البلاد ونورد للقراء شيئاً عن
 نهضتها في سبيل حريتها

ان بلاد الكونغو البلجيكية أعلنت نفسها عام ١٨٨٥ مملكة مستقلة تحت سيادة
 ملك البلجيك . وابتداء من عام ١٩٠٨ توسعت فيها السلطة البلجيكية بعد رسوخ
 أقدامها فيها وأصبح يدير دفة الاحكام فيها وال سام أمينه وزارة المستعمرات
 البلجيكية وهي تقسم الى عدة مقاطعات ادارية وهي : كاتانغا . كونغو . كازاي .
 الاستوائية . الشرقية

ثم أن معاهدة فرسال أعطت بلجيكا الحق بإدارة المستعمرات الالمانية الناجمة
 للكونغو من الجهة الشرقية وهما مستعمرتان تدعى الواحدة « أوروندي » والثانية
 « رواندا » وتديرهما لجنة خاصة بلجيكية تقيم في مدينة « كينغالي »



قائد اسود من أهالي الكونغو بلباسه الرسمي الفخم

أن سكان الكونغو سود البشرة ويقسمون الى قبيلتين وهما : بانتو والكارليك
ويبلغ عددهما عشرة ملايين نفس يستعبدن أحد عشر ألفاً من المستعمرين
الاوروبيين منهم ستة آلاف بلجيكي . ويدل تاريخ هذه البلاد القديم على أن
سكانها كانوا أضياف ماع عليه الآن وبلادهم كانت مصدراً لخيرات طيية وافرة
جداً ولكنه عند ما دخلها الاجانب أخذت موارد الثروة تنضب وأخذ عدد
السكان يقل تدريجاً وتلاشت منها أحراج الكاوتشوك الكثيفة وأخذ الفقر
يتطرق الى السكان حتى أصبحوا على ماع عليه الآن من الحاجة والاعواز .
والبلجيكيون برغمون الاهالي على الاشغال الشاقة وحمل الاحمال الثقيلة وبمبارة
صريحة أصبحوا عبيداً أرقاء وانتشرت بينهم الامراض الفتاكة مثل مرض النوم

والزهري وادمان الخمر والجوع وقامت بهم نمل النار في الحشيم حتى أن مقاطعات كثيرة منها كانت آهلة بالسكان أصبحت اليوم خالية خاوية ينق فيها يوم الخراب والدمار ولا رأى المستعمرون فائج سياستهم العقيمة التي أضرت بالسكان واقصت موارد البلاد الاقتصادية أخذوا يمدلون عن تلك السياسة العقيمة وجعلوا يحكمون العقل في تصرفاتهم وادارتهم

وكل ما تقدم كان سبباً قوياً لغرس روح البغضاء والكراهية في قلوب السود ضد البيض وأخذوا يحاولون التخلص من تحت نيرهم الثقيل وأخذوا يظفرون ببغضاءهم وما تكنه قلوبهم من الكراهية للأجانب في أغانيهم وأشعارهم الوطنية واليك مثالا منها نمر به حرقاً يحرق

جاء البيض بمجنودهم المسلحين وبمدافعهم

وهم أهلكوا رجالنا ونساءنا

أهلكوا أولادنا وحولونا عبيداً أرقاء

وهم يتصيدون زعماءنا وقوادنا

وقد أحرقوا قرانا ومزارعنا

واستولوا على قطماننا وخيراتنا

وروضوا أيديهم على حقولنا

البيض قوم أشرار مرءون قساة طاعون

هم يرغموننا على الاشغال الشاقة

وهم لا يدفعون لنا أجرة ولا يعطوننا طعاماً

وما أشد تأسنا وشقاءنا نحن السود

فيا أيها الشمس المشرقة ! احرقني رأس الرجل الابيض واصعقيه واقتليه .

وقد ظهر رجل أبرز هذه البغضاء الى حيز العلانية بعد ان كان الاهالي يتناشدونها

سراً ووقف يقاوم البيض وجهاً لوجه وهو سيمان كيبا نغو أحد تلامذة المرسلين

الانجيليين الذين قبلوا كلمة الانجيل وقام يمد الدعوة ضد الاجانب وعده الاهالي

نبياً مرسل لا تقاوم من العبودية والاسترقاق وأصبحت له مكانة سامية في النفوس

بل أصبحت الثقة به عظيمة جداً لحد ان الاهالي أصبحوا يعتقدون أن شخصيته

فوق البشر وأنه يصنع المعجائب واسمه يزداد انتشاراً يوماً فيوماً وأطلقوا عليه اسم

المنقذ العظيم وانتشر تلاميذه واتباعه يحرضون السود على ترك الشغل وعدم دفع الضرائب ويقولون لهم: أن قائدنا سبيد جميع البيض من البلاد، فاضطربت الحكومة البلجيكية لهذا الامر وأرسلت قوة من الجنود القت القبض على سيمان كيافنو. وفي أكتوبر عام ١٩٢١ حكمت عليه بالإعدام ولكنها عادت فمغت عنه ونقته من البلاد وفي الوقت نفسه قتت كثيرين من تلاميذه ومريديه وزجت كثيرين منهم في شيايب السجون ولكن الحكام لم يستطيعوا استئصال جذور هذه الحركة التي أصلت في نفوس القوم وسيأتي يوم تيب من محمودا الوقتي وتعمل لتحرير بلادها من الاجانب المستبدين

نساء الثورة الفرنسية

في التاريخ عظام وعبر سطرها الساف الصالح لتكون مثالا حيا يحتذى به وينسج اللاحتون على منواله ومن ذلك مقالة نفيسة طالعناها بمجلة روسيا المصورة نقلها لفائدة حضرات قارئتنا وقرائنا فنقول:

نشأت الجمعيات النسائية الوطنية والاشتراكية في فرنسا مع ظهور الحركة الوطنية في البلاد ثم أن أول جمعية وطنية عقدها الفرنسيون للنظر في الحقوق المدنية فعلت شيئاً للنساء وسأوت المرأة بالرجل بشأن الوراثة وكذلك أعطت النساء اللاتي ليس هن نصير أو كفيل كالوالد أو الزوج الحق في تأسيس محل تجاري أو صناعي باسمهن. ولكن الجمعيات الاخرى تركت بقية مطالب النساء بدون نظر أو بحث بشأنها. ومعلوم أن اعلان الحقوق العامة توجت بالعبارة الآتية المشهورة « جميع الناس يولدون أحراراً متساوين في الحقوق » ولكن اعلانها كان خاصاً بالرجال دون النساء

وكانت النساء المطالبات بالحقوق في ذلك العهد قليلات جداً نخص بالذكر منهن أوليا دي - هوج المولودة في مونتوبان وكانت ذات صفات سامية وشخصية بارزة وحلمها الطيبة بمزايا فريدة وعارضة شديدة ولما كان عمرها ست عشرة سنة

تركت زوجها وسافرت الى باريس حيث عاشت عدة سنين عيشة مضطربة . ولما أزهق غصن جمالها رأت في نفسها ميلاً يجذبها الى البراع والتمابر ولم يكن عزمها عدم تعلمها العلوم العالية بل جعلت تؤلف الروايات والنشرات والمناشورات العامة وقد تضمنت منشوراتها التي نشرتها قبل الثورة عبارات شديدة اللاهجة دافعت بها عن المرأة المضطهدة وحقوق النساء المهضومة . ولما ثار ثأر الثورة اندفعت أولمبيا في طريقها وطلبت بحدة رفع مستوى المرأة وتحطيم القيود المفيدة بها . وكانت هي أول من اقترح اقتراحات عديدة لرفع مستوى الانسانية الى المكان اللائق بها : وظهرت لها أول كراسة بهذا المعنى عام ١٨٩١ وبعد عقد الجمعية العمومية الوطنية الدستورية التي لم تذكر شيئاً عن حقوق المرأة نشرت أولمبيا منشوراً تاريخياً الى نساء فرنسا توجته باسم الملكة ماري أنطوانيت تحريضا لها على القيام على رأس الحركة النسائية لتساعد النساء في الحصول على حقوقهن المسلوبة وانما نورد من منشورها المذكور بعض العبارات على سبيل المثال منها : استيقظن أيها النساء فان جرس العقل والادراك أصبح يرن الآن في جميع انحاء العالم أيها النساء متى ترفعن عن وجوهكن بزقع الجهالة والعن .

ومما يسره ذكره ان دعوة هذه المطالبة بحقوق النساء لم ينجح عنها أقل فائدة ومع هذا فانها لعبت دوراً هاماً على مسرح الثورة وبعد قتل الملك اقتحمت معسكر الملكيين حيث قبضوا عليها وشنقوها .

ونذكر من أولئك النساء أيضاً تيروان دي — ميريكور بطلة الثورة الفرنسية . ولدت في بيئة الفلاحين وأرسلها والدها لأحد الاديرة لتكون راهبة فهربت من الدير وقضت دوراً من أهم أدوار الحياة الشاقة فكانت خادمة وخياطة ووصيفة وخبيلة ثم ظهر فيها ميل لحناء في الموسيقى ولم تحض عليها عدة سنين حتى أصبحت من أشهر الموهبات على البيانو . وبعد عدة سنين قضتها في التنقل في الجهات وصلت الى باريس حيث ظهرت مواهبها الفنية واكتسبت شهرة واسعة فارتاحت لذلك وقالت في نفسها لقد بلغت نفسي مناهي . ثم خاضت بحر السياسة والثورة فلم تدع جمعية وطنية الا حضرتها واشتركت في أبحاثها ولما اشتهرت به

من حسن البيان وطلاقة اللسان وحدة الجنان أخذت تنقي الخطب في الشوارع والميادين وأخذت العامة وحاولت أن تنتظم في أحد أندية الرجال العامة فلم تفلح لأن طلبها قبول بالرفض المطلق ولما علمت أنها تضعف قواها ومواهبها سدى عزمّت على إنشاء فرقة عسكرية نسائية .

فصادف عزمها هذا ارتياحاً عاماً بين النساء اللاتي أحبين الظهور بالملابس العسكرية متقلدات الرماح الطويلة فم لها ما أرادت وحذت حذوها كثيرات من النساء فانشأن فرقة عسكرية نسائية في جهات مختلفة وقد استشهدت كثيرات من العقائل والأوانس على مذبح الوطنية .



مدام تيروان دي ميريكور من رسم جريزيه

ولعبت فرقة تيروان دي ميريكور دوراً هاماً في الثورة الوطنية الكبرى . وعند ما هاج الشعب يوم ١٠ أغسطس سنة ١٧٩٢ واندفع في الشوارع محطماً كل ما كان يصادفه إلى أن بلغ قصر التويليري اشتركت فرقته النسائية مع الجهور وقد استلّت كل جنديّة سيفها وأبلين بلاء حسناً وكانت ميريكور مرتدية برنساء أزرق وقبعة سوداء في منطقتهم سدس وخنجر وهجمت هجوم الاسود على الطوبجية واعتلت فوق المدفع وحذت حذوها بقية النساء واعلمن سيوفهن

في الطوبجية أعداء الحرية ولكنها لما عادت إلى شعورها جعلت تدعو إلى السلام والشفقة فلم يعجب ذلك الجمهوريين فقبضوا عليها في أحد الاسواق وجلدوها بالسياط فأثر فيها ذلك تأثيراً شديداً حتى اختل عقلها وماتت في مستشفى المجاذيب

ثم أخذت مسألة مركز المرأة تتدرج في طريق التقدم . يدل على ذلك أن رجال أول جمعية وطنية عهدوا باحتفال عظيم إلى زواجهم و زواجهم حامية الدستور ثم سذت الجمعية قانوناً يجهز الطلاق للمرأة كما يجهزه للرجل وفي شهر ابريل عام ١٧٩٣ طرح نواب الأمة الفرنسية مسألة حقوق النساء على بساط البحث وقرروا في النهاية : انه من المستحيل في ذلك الوقت منح المرأة اية حقوق سياسية وانه يجب قبل ذلك تعليمهن العلم العالي .



مدام رولان من رسم هوشيه

ومما هو جدير بالإشارة اليه أن نساء الثورة الفرنسية المتعلقات لم يسعين بتاتاً للحصول على الحقوق السياسية . خذ ذلك مثلاً السيدة رولان الجمهورية المبدأ فأنها كانت تخاطب الرجال بقولها :

« عندكم ايها الرجال قوة وشجاعة وجرأة وصبر وجلد ونظر ثاقب وهذه مواهب لا يستهان بها ومن واجباتكم سن الشرائع وإدارة شؤون العالم ومع هذا فبدوننا نحن النساء لا يكون

عندكم مرونة وحب وسعادة وبناء عليه فحافظوا على سيادة العالم ونحن فقط نتسلط على قلوبكم » . وقالت مدام رولان عن النساء ما يأتي :

عندما يستحق الفرنسيون أن يدعوا احراراً اذ ذاك نسير النساء إلى الامام وإلى ذلك الوقت يكن بسبب صغر احلامهن معرضات لاهتزء والسخرية ومن شهيرات النساء في ذلك العصر مدام تالين المشهورة بجهالها الفتان فأنها وهي في الحادية والعشرين من عمرها قدمت للجمعية الوطنية في شهر ابريل عام ١٧٩٤ مذكرة هامة جداً عن حقوق المرأة وواجباتها لم تطلب فيها لبنات جنـ

حقوقاً سياسية أو عملاً في أدارة شؤون البلاد ولكنها طالبت لمن مكنها لائقاً في تهذيب وتعليم الأولاد وكذلك العناية بالمريض ومواساتهم في دقائق حياتهم الأخيرة . وطالبت التصريح لمن بزيارة المستشفيات والاشتغال بها لأن ذلك على رأيها خير مدرسة تتعلم فيها المرأة الرحمة والشفقة والصبر والنواضع وقالت أن المستشفيات بواسطة النساء تتحول إلى هياكل للإنسانية .

واشتهر في ذلك العهد السيور وويسبير بمعارضته النساء في مطالبتهم فنتقم عليه الرجال نقمة شديدة وقتلوه شر قتله فوقع صريعاً بين يدي شارلوت كوردي

واحتضنت النساء بدفته احتفالاً



شارلوت كوردي

باهراً وأذن له جنازة عبارة عن مظاهرة خيمة سرن امامها يحملان ادواته الكتابية ومثان فيها الرجال يحملون مغطساً مملوءاً بالدم ولكن الثوار من حزب اليغفويين قابلوا عملهم بالهزء والسخرية إلا أن الشعب استهجن عملهم هذا واحتج كثيرون عليهم وقام النائب أمار واحتج بشدة في الجمعية العمومية وعطف على النساء وفي الوقت نفسه نصح لمن

بالاشتغال في الأعمال البيتية وربية الأولاد وقال في احتجاجه أن كثيرين من رجال فرنسا لم يفقهوا لأن معنى كلمة الحرية .

وتدرجت فيما بعد مسألة حقوق النساء إلى أن وصلت إلى ما هي عليه الآن من الرقي والكمال وأصبح المرأة في فرنسا الكلمة النافذة في جميع فروع الحياة وشؤونها

شذرات الاخاء

طيارات المستقبل

كل دولة اختارت لبلادها ومصانعها شكلاً خاصاً من الطيارات تميزاً لها عن غيرها فألمانيا تبني طيارات صغيرة بخمسة الثمن وأميركا طيارات ضخمة من النوع المسمى « هيدروبلان » وكذلك تعتني عناية خاصة بالمناطيد اذالة وفرنسا تعتني عناية خاصة بدرس العدد التي من شأنها ان تجعل طياراتها ترتفع ارتفاعاً بعيداً مستطاعاً يفوق ارتفاع طيارات جميع الممالك

وتبني فرنسا الآن طيارة وضع رسمها المهندس ماك ميچين وهي كلها من المعدن ويبلغ طولها ٦٠ متراً وتسع مائة راكب مع خدمهم ولها جناحان طول الواحد ٢٥ متراً ويرتكز الواحد فوق الآخر ولهذا الطيارة ستة محركات قوة واحد منها ٩٠٠ حصان وتقطع مائتي ميل في الساعة

نبات يقطع الشمر

ينبت في جنوب أميركا وفي جزر الانتيل نبات يسميه الأهاالي « جامباي » ويسميه علماء النبات « التمر الهندي » وهو عبارة عن شجيرات من فصيلة الاكانسيا . والحيوانات الداجنة تتناول أوراقه بشراهة ولكن أكلاها له ينتج نتائج غريبة وهي أن الحيوان الذي يأكل أوراق شجر التمر الهندي يصاب بالصلع فيسقط شعر أو صوف جلده يرمته ويؤثر ذلك تأثيراً شديداً ظاهراً في الخيل فتسقط شعور جلدها وذنبها وعرفها فلا يعود الحصان يساري بعد ذلك شيئاً لما يصبح به من الشكل المريع .

وليث الأهاالي زمناً طويلاً لا يفقهون سبب سقوط شعور الخيل وغيرها من الحيوانات ولكنهم في العهد الأخير استطاعوا معرفة سبب ذلك وهو انه ناجم عن تناول الحيوانات لأوراق التمر الهندي والغريب في هذا أن الحصان اذا أصيب بالصلع من تناول تلك الأوراق يبقى أصلع إلى آخر حياته .

وتأثر الخنازير كثيراً من تناول تلك الأوراق فإن شعرها يتساقط برمتة
ولكن ياترى هل تفعل أوراق التمر هندي فعلها في الانسان ذلك مازال
مجهولاً إلى اليوم ولكنهم وجدوا في غابات أميركا الجنوبية هنوداً صاعداً أي
ليس عندهم شعرة واحدة على اجسامهم ونشبه رؤوسهم كرهقراء مشوية بالبياض
ونساء هذه القبائل كالرجال بدون شعر مطلقاً وقد زار هذه القبائل الرحالة
اليكندر جومبيلدن ووصفها وصفاً ضافياً وقال أن رجال ونساء هذه القبيلة لعبة
من لعب الطبيعة وزارهم كثيرون من السائحين ولم يقفوا على سبب صلعهم
ونسيوا ذلك إلى مرض مصابين به غير أن الباحثين عرفوا في العهد الأخير أن
تلك القبائل تستعمل في غذائها بكثرة أثمار التمر الهندي ورجحوا أن صلعهم
ناجم عن تناولهم ذلك الطعام

خوارق العادات

ليس من حديث للناس في مدريد عاصمة اسبانيا الا وهو دائر حول حادث
خارق للعادة بالرغم من الحرب الدائرة رحاها الآن بين الاسبانيين والبريطانيين .
وقد وقع هذا الحادث الغريب في قرية دي لوسينتو (في كاستيلا) وخلصته أنه
قد جرى في أثناء هبوب عاصفة مريضة أن سقطت صاعقة على ولد يدعى رومانو
لالاس كان يرافق أباه فقتل الرجل في الحال أما الولد الصغير فقد سقط على
الارض وفقد وعيه

وبعد أيام حيث ثاب اليه رشده صرح الولد لطبيب القرية بأنه أصبح
يستطيع أن يرى ما وراء جدران غرفته

ولما ان شفي هذا الصغير تماماً أخذ في اختباره وتحقيق قوله مرات مختلفة
جماعة من الاطباء . ومن الاختبارات التي أجريت معه ان جاءوا له بحقيبة مغلقة
نحوي ثلاثمائة وسبعة وستين نوعاً مختلفاً من الاشياء فأخذ يذكر اسماءها
ومواضعها من الحقيبة قطعة قطعة ولم يخطئ في قطعة واحدة منها فذاع اسم هذا
الصبي وصار موضع أحاديث الجمهور

الماقبة للحباب

وضع المنيو سنيغان لوزان الصحفي الفرنسي القدير ورئيس تحرير جريدة الماتان وهي من أمهات الصحف الفرنسية كتاباً سماه « حضرة صاحبة الجلالة الصحافة » ألم فيه باختباراته الصحفية عهداً بعيداً منذ إن زاول هذه المهنة الشريفة وقد تكلم في هذا الكتاب « صاحبة الجلالة الصحافة » عن جريدة نيويورك تيمس » قال «

يبلغ عدد النسخ التي تصدرها هذه الجريدة يومياً ٣٥٠,٠٠٠ وتصدر يوم الأحد ٦٠٠,٠٠٠ نسخة . ويبلغ وزن الورق اليومي لهذه الجريدة ١٧٤ طناً من الورق الأبيض يبلغ ثمنها ١٥٤,٠٠٠ دولار وأربعة أطنان من الخبر يومياً ثمنها ٦٥٤ دولاراً . وتبلغ نفقات توزيع هذه الجريدة بعربات بسيطة أو بالسكة الحديدية مليون دولار في السنة . ويشغل في هذه الجريدة من العمال ٢,٢٠٠ عامل يدفع لهم أجراً أسبوعياً ١٠٠,٠٠٠ دولار . وتبلغ قيمة ما تدفعه سنوياً للأنباء البرقية وحدها ٣٠٠,٠٠٠ دولار وتبلغ مجموع النفقات يومياً الى ٤٠,٠٠٠ دولار أي بنسبة ١,٤٨٠ دولار في الساعة .

وهذه الجريدة كانت من خير الاعمال التجارية التي جاءت بفائدة عظيمة . فقد اشترها سنة ١٨٩٦ المنيو أدولف س . كوس بمبلغ ٧٥,٠٠٠ دولار لخبات في مدى خمس وعشرين سنة بمبلغ ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ دولار . وليس في أغنى مناجم الذهب بالترنسفال منجم جاء بمثل هذا القدر .

الاميرة التمس

قضت الحرب الاخيرة بعد تدهور روسيا وزوال الحكم القيصري إن تشتت أفراد الاميرة المالكة في مختلف البلاد الاوروبية وأخذت الاميرات يزاولن الخدمة في البيوت أو في الفنادق أو المطاعم أو غير ذلك من الاعمال حتى مكاتب التدعيم بعد أن يكن قد بعن ما فزن به من حلى فرارا من وجه البلشفيين وقد حدث أخيراً أن عرضت أمام الدائرة الحادية عشرة باريس قضية مخالفة ضد البرئيس أو هولنسكي زوجة مذبّر دائرة بوليس بتروغراد سابقاً متهمه بأنها

باعث في وقت ترا كمت عليها فيه الاحزان قطعة من حللها فباعتها ٣٤٠٠٠ فرنك
وقد تأثرت المحكمة من الحال السيء التي كانت عليها البرنيس لاسيما وإن
ذوي الأمر في باريس واقفون على مبلغ الشفاء الذي أصاب الاسرة القيصرية
وأفرادها الأبرياء .

وقد ذكرت البرنيس المسكينة أمام المحكمة أن الثورة الروسية أفقدتها كل
شيء، وأن زوجها وابنها البكر انتحرا من اليأس فحكمت المحكمة على البرنيس
التعنة بغرامة قدرها مائة فرنك .

المشروبات الروحية

هبط برلين عاصمة المانيا جمهور من السائحين الامريكن وقد كان اغتباط
أصحاب الفنادق والمطاعم بهم عظيما اذ داخلهم ظن بأن هؤلاء الامريكين سينهمكون
في تناول المشروبات الكحولية التي حرما عليهم في بلادهم قانون الصحو وحسب
هؤلاء الالمان أنهم سيربحون ارباحا طائلة من التبيذ والشعبانيا والمشروبات
الكحولية الأخرى

ولكن خاب ظنهم وتعلمكم التفيظ من هؤلاء الضيوف الذين لم يطالبوا سوى
الماء القراح

وقد قال أحد مدبري فندق كبير في برلين :

« شغل الامر يكون عندي سبب عشرة مائدة وجميعهم طلبوا الماء المثلج والشاي
البارد والليموناده ولم يطلب واحد منهم قط قدحا من النبيذ أو من المشروبات
الأخرى »

صرح شامخ

نالت شركة هيلمليه الاميركية تصريحا بخولها بناء صرح شامخ في مدينة
نيويورك مؤلف من ستين طبقة ويبلغ علو ارتفاع برجه خمسمائة متر . وستجعل
طرز البناء خليطا من رسوم المعابد الوثنية القديمة وسيكون هذا الصرح بناء لم
يفسح على منواله تنافس به أميركا المتنافسين

التصوير الشمسي البعيد

بدون سلك



إذا تتبعنا تاريخ نجاح الفنون
الجميلة في خلال المائة سنة الأخيرة رأينا
أن ماضي الانسان توجهت للتغلب
على الأبعاد الشاسعة والوقت . ثم أن
الاختراعات الحديثة المتتابعة للتسهيل
للمواصلات جعلت نقل الناس والبضائع
على الارض والماء والهواء سريعاً جداً :
فالتلغراف سهل لنا التخاطب بسرعة
البرق والتلفون ينقل صوت الانسان
الى أبعاد شاسعة . والراديو زاد على ذلك
بأن جعل التخاطب بسرعة بدون الاعتماد
على أسلاك أو غيرها والفونوغرافات
والجراموفونات تحفظ كلام الانسان

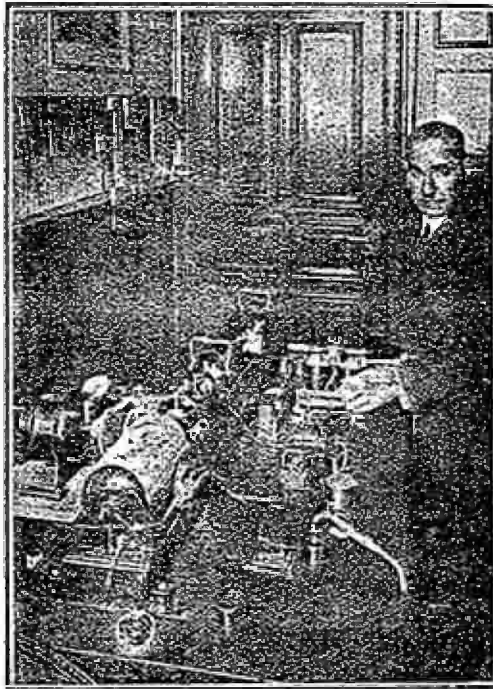
اول صورة فوتوغرافية لوجه انسان أخذت
من مسافة بعيدة بدون سلك
ونبرات صوته ورنائه الى أجل غير مسمى أو الى الابد

وإنما بقيت حلقة واحدة من سلسلة الاختراعات مجهولة من الناس ولم
يستطيعوا التغلب عليها الى يومنا هذا وهي نقل الرسوم والصور الى مسافات
بعيدة وبعبارة أخرى لم يستطع الانسان الى اليوم وهو يتكلم بالتلغراف اللاسلكي
أن يرى صورة من يخاطبه . وفي منتصف القرن التاسع عشر حاول كثير من التغلب
على هذا النقص ولكنهم فشلوا ولم يستطيعوا الى ذلك سبيلاً .

ولكن استاذ الكلية الصناعية العالية في برلين الدكتور ارتور كودن
حقق أفكار العلماء ومهرة المخترعين الصناعيين فانه صنع آلة مكنته من نقل الصور

والرسوم طبقاً للأصل . أما اختراعه فالتنا نوضحه للقراء بما يأتي :

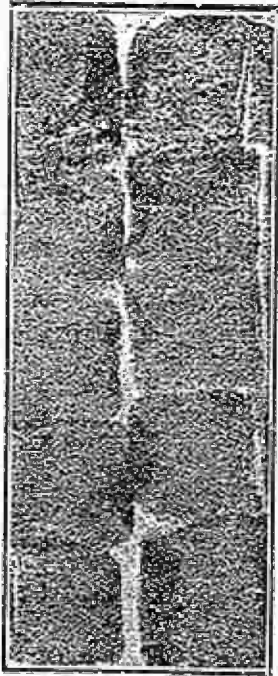
إن الصورة أو الرسم المراد إرساله يوضع في عدة الاستاذ كورن في محطة الإرسال وفي الآلة مسجل صغير يرسم أجزاء جسم الصورة وينقلها إلى صفحة من المعدن ثم بواسطة الجبري الكهربائي تنقل تلك الأجزاء إلى محطة الإيصال طبقاً للأصول المتبعة في التلغراف اللاسلكي وهناك آلة كورن القابلة لرسم أجزاء جسم الصورة وتعمل عملاً يشبه الفيلم الفوتوغرافي تُظهر به الرسم المرسل من بعيد تماماً وعليه فإن هذا الاختراع المدهش نجيح نجاحاً تاماً بذلك عليه الرسوم والصور المرسلة من بعيد والتي رسمها لك أيها القاري، العزيز هنا



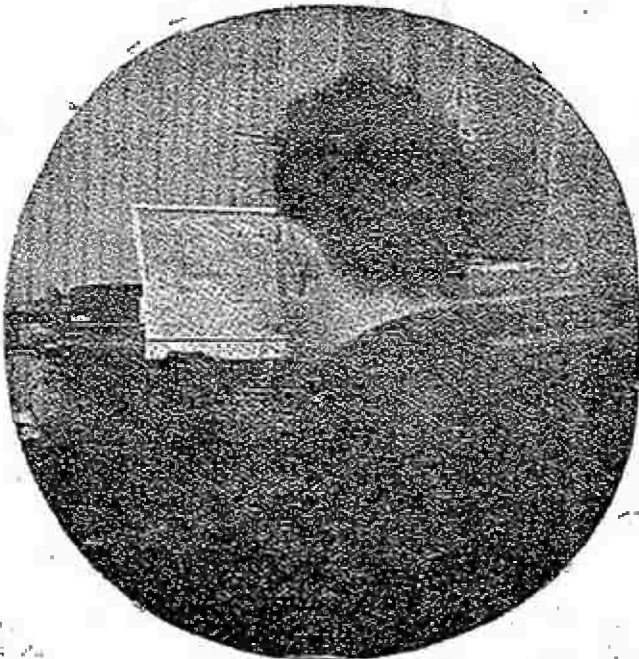
عدة إرسال الصور من مسافة بعيدة وترى الاستاذ كورن في عمله



صورة فوتوغرافية أرسلت من
مسافة بعيدة بواسطة عدة كورن
و بدون ساك



بعضة عشر أصابع أرسلت بواسطة التاترا في الاسلاني



١. كورن الكانية التي ترسل المكتوب على طريقة

ارسل الصورة الفوتوغرافية

الدروز



سلطان باشا الاطرش الدرزي العظيم

الدروز طائفة منحصرة في سوريا وأكثرها في لبنان ثم حوران ثم وادي التيم الأعلى والأسفل ثم بلاد صفد ومرجعيون ودمشق وجبل الكرمل والجبل الأعلى في جبل حاب . أما عددهم فغير محقق وقد أحصتهم الحكومة العثمانية قبل الحرب احصاء تقريبياً فبلغ عددهم بموجب هذا الاحصاء ١٦٠ ألفاً والله أعلم ودروز حوران عند ما استوطنوا تلك البلاد كانوا قليلين جداً بالنسبة الى جيرانهم فسكنوا الجبال ولم يقدروا أن يصونوا حقوقهم وكرامتهم وأنفسهم هناك الا بالبطش والفسالة فتمت القوة فيهم بداعي ضرورة الحال الى ذلك وأصأت الشجاعة في قلوبهم حتى أصبحوا أقدر الاهالي وأشد صولة وأنفذهم كلمة وأسرعهم بطشاً وقياماً بحق الثأر واشتهروا من أقدم الازمان بكرامتهم دخول حكومة منظمة في ديارهم حتى أنه عند ما هاجمهم ابراهيم باشا المصري الذي أرسلته

الحكومة العثمانية لاختصاصهم لثقي منهم دفاعاً عنيفاً اشتهر في التاريخ
أما علومهم الدينية فثني كتب غير مطبوعة لا بطابعها الا العقول منهم . ودينهم
يفرض عليهم تعلم القراءة والكتابة للذكور والاناث
وهم ينقسمون دينياً إلى عقال وأجاويد أي الذين يعرفون الأمور الدينية
وجبال أي الذين يجهلون منها ومن المفروض على العقال الرزانة والثبات والهمة وصيانة
اللسان من كل شتم وسب وطعن رباطة للملبوس والمأكول والامتناع عن
انسكراك والتدخين ومجانبة المال الحرام وهم لا يجمعون بين الزوجتين ولا يردون
طالقاً لأية علة كانت .

وقد اختلفت الناس في ديانهم وقالوا عنها أقوال كثيرة وفي الكتب العربية
نصوص صريحة يستفاد منها انها ليست الاسلام
وكتب كثير من المستشرقين الأوربيين على اختلاف اجناسهم يقولون:
ان ليس في ديانة الدرود ما يخالف ما ورد في نصوص الديانات المنزلة المعروفة
فهي تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر

ظهر الدرود في عالم الوجود سنة ٩٩٦ ميلادية في أيام الحاكم بأمر الله الخليفة
الفاطمي المشهور وهم يكرهون جداً عبادة الاصنام ويعتقدون بالناسخ وإيمان الدرود
كما رزاه أحد افاضلهم الادباء ينحصر فيما يأتي : ان الله واحد لا بدادة له ولا
نهاية . وان النفوس مخلدة تنقسم بالاجساد البشرية ولا بد لها من ثواب وعقاب
يوم المعاد بحسب افعالها وان الدنيا تكونت بقوله تعالى . كوني فكانت . والاعمار
مقدرة بقوله . ولا يؤخر الله نفساً اذا جاء أجلها . وان الله عارف بكل شيء .

وهم يكرمون الانبياء المذكورين في الكتب المنزلة ويؤمنون بالسيد المسيح
ولكنهم ينفون عنه الألوهية والصلب . وعندهم أنه لا بد من العرض والحساب
يوم الحشر والنشر

ولهم عادات حسنة كإكرام الضيف والتهديب في الكلام والجلوس وارضاء
العشير والمروءة والشهامة والابتعاد عن الترف والتعفف والقصف
ودرود حوران رجال حرب مدربون لا يهابون الموت الزؤام ولا يخشون

قوة مهما كانت قوية البأس شديدة المراس وقد لبثت الدولة العثمانية مئات من
السنين تحاربهم وتسعى الى اخضاعهم فلم تستطع الى ذلك - ببلاد دروز من
حروبهم معها روايات مدهشة ما زال الناس في فلسطين وسوريا يتناقلونها
على السنتهم. كدليل على بسالتهم وشجاعتهم وجلدهم وعنادهم منيا ان الرجل
كان يلف عبائه على عصاه ويهجم على الطويحي فلا يرتد حتى يقتله - يستولي على
مدفعه ومن طرق خداعهم في الحروب أنهم يصفون محاربتهم البيضاء صفوة قابلة
فيتوجهها العدو انها جنودهم فيهم ويصب عليها وابلا من الرصاص وعندما تفرغ
ذخيرته يعزز الدروز من مكانهم ويصلونه ناراً حامية فيقتلون جنوده عن آخرهم
وما زالوا في فلسطين وسوريا يضربون مثلاً مأثوراً وهو «ان بلاد الدروز قهر الجنود
الفلسطينية والسورية» ذلك ان الحكومة العثمانية كانت تجرد لاختضاعهم جنود
فلسطين وسوريا وبسالتهم هذه جعلت لهم مركزاً سامياً رهيباً في نفوس
مجاورهم من اهالي حوران وعرب البادية

ولما احتلت فرنسا سورية جمعت منهم السلاح وفرضت على كل قرية من
قراهم مبالغ مختلفة اذا لم تقدم لها عدداً مفروضاً من البنادق والمسدسات وغيرها
ولكن الحكام الفرنسيين لم يحسنوا السياسة معهم ولم يراعوا تقاليدهم وعاداتهم
بل عاملوهم بالعنف والصلابة والامتهان حتى أن وفدأ منهم ذهب لمقابلة الجنرال
سرايل ليطلب منه تبديل حاكم فرنسي بآخر مثله فأبى مقابلة الوفد فعاد رجاله
يحملون الحقد وأثاروا هذه الثورة انتقاماً لشرفهم وقد روت أخبارها صحف
الأخبار مفصلاً.

والذي تؤاخذ عليه الدروز هو هجومهم على قرى المسيحيين المهادنين في
حوران وسلب منازلهم والتكيد بهم.

رؤى لي فاضل أديب من بلدة الحصن من اعمال حوران عند ما كنت في
شرقي الاردن روايات عن تصرف الدروز مع مواطنيهم المسيحيين ينمط الفؤاد
هولاً لدي ذكرها

وقال لي ان اكثر سكان القرى المسيحيين هاجروا الى الحصن واريد

وغيرهما من البلاد . مع ان اول من عطف على دروز حوران جماعة من افاضل
السوريين المسيحيين في مصر فعتدوا الاجتماعات العديدة وقرروا ارسال لجنة
طبية مزودة بالادوية والعقاقير للعناية بمجرى الدروز . والانسانية تطلب مقابلة
الجميل بالجميل وفوق هذا وذلك فان الدروز والمسيحيين والمسلمين في حوران
ابناء وطن واحد ويجب ان يتحدوا ويكاتفوا لا ان يتطاحنوا ويتفرقوا طرائق
وفوق كل ذي علم عليم

منازل من القش

ابتدع الغربيون ابتداءً غريباً وضربوا في كل فن بهم وذهبوا أبعد مذهب
في الاختراعات الانسانية وغير الانسانية ولكن بني البشر يرجون كل ما يكون
فيه النفع للنوع البشري
أقيم بباريس معرض للفنون والزخارف استرعى الانظار لما برز فيه من الفن
والزخرف في هذا القرن مما يدل دلالة واضحة على أن المدنية سائرة الى الامام
ودائماً الى الامام

وقد سمعنا من قبل عن البناءات الشاهقة وعن السرايب الارضية العميقة
وعن المنازل التي تنقل من ناحية الى أخرى في سويسرا وأمريكا وعن المنازل
الرخيصة التي تنشأ من الاخشاب المدهونة بمادة تقيها الحريق ، ولكن ما سمعنا
من قبل أن منازل عرضت بمعرض الفنون والزخارف قائمة على أحجار صناعية
وقطع ميكانيكية معدنية قوامها الاسمنت والبيتون المسلح بحيث تقوم هذه المواد
والعناصر بصلابتها أكثر مما يكون في البناءات العادية من حجر الدستور الضخم
السميك المتين

والذي جعل لهذا الاختراع الحديث أهمية هو أن البناء يقوم على (القش)
هذا العنصر الضئيل الضعيف الخفيف الذي يمكن أن يقوى على مجالبة أحداث
الطبيعة ويتقي شر النار ايضاً

وعما يجعل لهذا البناء أهمية أنه قائم على النظريات العملية الحديثة التي ينطبق عليها العلم والفن كما عرض في معرض الفنون والزخارف هذا مع توفر جميع الاسباب الكيميائية والطبيعية والمنزلية لحياة من يعيشون في بيوت من القش

أقيم مثال لهذا البناء في المعرض من المواد الخفيفة وهي تشمل الطوب والخشب وقطع الجص والاسفلت وما إليها على أن المادة المهمة في البناء كانت القش الضعيف الذي لا يتنى لانيان ان يعتقد أنه يقوم مقام أحجار الدستور

وقد كان معروفا قديما ان جماعات الفلاحين ينشئون اكواعهم من هذا النوع من القش الا انها كانت معرضة للدمار من أفاعيل الحرائق وهطول الامطار ولكن هذه النباتات الحديثة غير مستهدفة لمثل هذه الاخطار

وقد كان سكان المدن يأبون انشاء المنازل من هذه المادة لما رسخ في أذهانهم على وجه عام من انها ضعيفة وصالحة للوقود ولكن هذا الزعم أصبح اليوم على خطأ عظيم

وذهبوا أيضا الى ان هذه المادة تصلح كثيراً لصناعة الاسمدة ولشيء من أجزاء الكيمياء العضوية وتعد مورداً للاقتصاد وكانوا يرون ان ضعفها يسمح للهواء بتخللها فلا تصلح لبناء أما كن للسكن

ولكن من يرجع الى التاريخ القديم يجد ان الاسطح التي كانت تصنع من القش قاومت الكثير من أعاصير الطبيعة وضعفها

واذا كان الكثيرون من الفرنسيين قد عدلوا عن وضع الحشائش والاعشاب على الأسطح فما ذلك الا تقادياً ما عساه أن يتجهم عنها من الحرائق لأن بعض أهالي الأرياف يرون في وضع القش والاحطاب على اسطح المنازل رمزاً للضعف والفقر ولترجع الآن إلى بيوت القش فتقول أن قاعدتها الأصلية هي هذه المادة بعينها وهي بلا نزاع بخسة الثمن ذات حياة محدودة حتى لقد وجدوا في بعض الجبال قشاً مضت عليه قرون ولم يتطرق اليه الفساد وقد ذكر ذلك في تقرير عن منزل عتيق اكتشف فيه القش في شالون سورسون

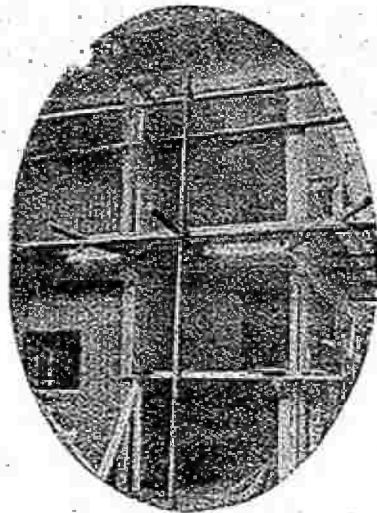
وأول من عمل على تشييد المنازل من القش والاحطاب الرفيعة هو المسيو

فيبت ولكن عمله لم يأت بالفائدة المرجوة إذ كان يعوزه شيء من المواد التي يقوم بها صلب البناء.

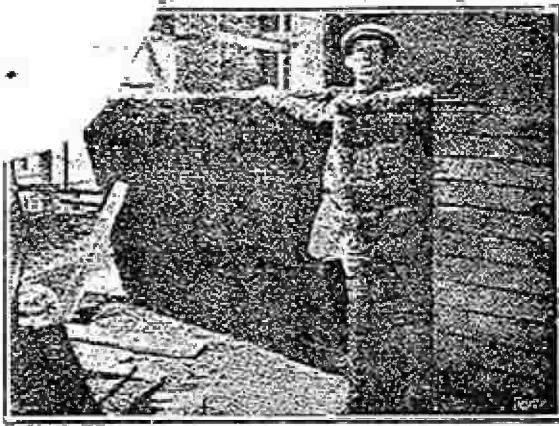
واعتبه البحاثة تشايف فحسن في هذه الطريقة في البناء بالقش وطريقته هي أنه جعل هذه المادة تحت ضغط شديد حتى تكون كتلة يضعها بين لوحين من الفولاذ وهذه الطريقة تحول دون اتصال الحريق بالقش والاحطاط الرفيعة وتجعل لها صلابة تقيها العاديات. وهذه القطع من القش المغلف بالفولاذ هي مادة هذا البناء الحديث وهذه القطع تصلح أيضا لصيانة الأسطح وتكون من ناحية أخرى وقا، لايبتون وقد عرضت امثلة كثيرة لذلك في بنايات كبيرة.

ويقول المهندسون الغنيون من الفرنسيين ان طريقة البناء بالقش تخرج تماما بالبيتون وهي تقضي بقلة الايدي العاملة من جهة ولان هذا النوع من البناء يحول دون تطرق الرطوبة اليها. زد على هذا أن البناء من هذا النوع لحفته يقل خمسة أضعاف عن البناء العادي ولا يكلف صاحبه ما يتفقه على البناء الحجري.

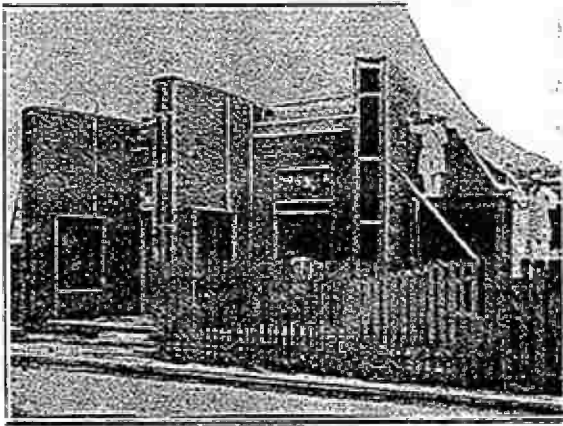
والى القراء مثالا عن بناء قصر من القش تبلغ كل قطعة مضغوطة منه في الارتفاع متراً ونصف متر وفي السمك خمسة سنتيمترات وترى في الجزء الاعلى تصميم البناء من الخشب والبيتون والى اليمين كل القش المضغوط والى اليسار شكل القصر المشيد.



تصميم البناء من الخشب



القش المضغوط



قصر مشيد من القش

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً سوى الهديان من قيل وقال
فأقلل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو إصلاح حال

بين السعالين

رواية لفرانز الكافكا

وقفت السيارة أمام منزل نخم شديد على طرز مباني سنة ١٨٤٠ في شارع سان جورج ونرجات منها مدموازيل كلودين لوفيه وهي عادة هيفاء جمعت بين الملاحظة والحسن والجمال وكانت في هذه اللحظة كالأخوذة لما فاضت به نفسها من السرور الذي لم يكن ينسبها أن تنفخ السائق بأجر حسن يزيد عن القدر المحدد له وما كانت أيضاً لتنسى كيس يدها الذي كان معها بالسيارة وكان يحوي حايها ولم تكذب تظاً قد ماها الارض حتى خفت بسرعة وولجت الباب وجرت الى السلم مندفعة تطويها صعوداً حتى اذا ما أدركت الطابق الثالث كان في أثرها المسيو لويس البواب وسمعه يتادبها

« مدموازيل . . . مدموازيل لوفيه . . . مدموازيل »

فتوقفت عن السير في دهشة ودار بينها الحديث الاتي :

كلودين — عفواً يا ميسيو لويس . فقد كان حقاً علي أن أمر بك لا تقف على شيء من انباء مدام لويس قرينتك ولكن فاتني ذلك اذ شعرت بسعادة عظيمة وأنا عائدة بعد الى مكنتي ومثل هذا السرور طبيعي كما تعلم فقد مضى علي روح من الزمن لم أهبط في غضون هذا المنزل — وأزيد علي هذا أن سبب سروري وسعادتي هو أن قد صدر علي الحكم بالبراءة . . . نعم بالبراءة

لويس — علمت هذا من قبل يا مدموازيل ولا يعني الا ان أقدم لك خالص النهائي والانباء المبهجة تذاع سريعاً كما تذاع الانباء المفجعة السيئة

كلودين — وكيف حال مدام لويس وصحتها ؟ لقد علمت أنها كانت مريضة وان قد أجريت لها عملية جراحية . فهل ادركت الشفاء وكان لها من السعادة مالي فعادت الى المنزل ؟

لويس — كلا . مع الاسف يا مدموازيل فقد رأى الاطباء الذين تولوا اجراء

العملية والعناية بها وجوب بقائها بضعة أسابيع أيضاً بالمستشفى . وأنت تدريين أن الخروج من المستشفيات ليس هيناً كالخروج من سجن سان لازار إذ ليس الأمر في الأولى مقصوراً على حكم سلمي

كلودين — سأذهب لأراحها وأخفف عنها لما أعهده فيها من اللطف وكرم الخلق وعظيم السجايا . وخبرني يامسيو لويس . هل وضعت بريدي في غرفتي ؟

لويس — وضعت قسماً منه فقط لأنه عديد ولم أشأ أن أرسله اليك بالسجن لعلمي بسرور بقرب الافراج عنك وأنه لأمر بشرح الصدور

ورأت كلودين بين يدي لويس ربطة كبيرة نحوي البريد فقالت :

كلودين — أنتي أحب أن أتلقى بمطالعة هذه الرسائل العديدة . فأعطني على كل حال مامعك منها الآن حيث اتفرغ لتلاونها زهاء ساعتين . فلا تعقني هنا كثيراً بمبادلة الحديث فانت تدري أنتي لم أجيء مسكني هنا من عهد التفقيش الذي أجري فيه آخر مرة

لويس — نعم منذ سنة أشهر . فانظري كيف يمر الزمن سريعاً . . .

ولكني أقول بعظيم الأسف أن المدموازيل لا تستطيع دخول مسكنها

كلودين — (تقول له بدهشة) ولماذا ؟ لقد حكم ببرائي

لويس — أن مسكنك مغلق بالاختام

كلودين — ومن الذي وضعها ؟

لويس — صاحب الملك إذ عليك أن تدفعي له أربعة اقساط

كلودين — حقيقة ، فقد قضت بالخمس الاحتياطي عشرة أشهر وعندي

أن تأجيل الدفع لا يمكن أن يكون مبرراً أكثر مما هو في مثل هذه الحال

(بسمع صوت ينادي)

الصوت — يا بواب

لويس — أنتي في السلم

الصوت — (ينادي وهو يصعد السلم) هل مدموازيل كودين لوفيه هنا ؟
لويس — نعم ياسيدي . ولكن ...

كودين - (تنزل بعض درجات السلم حتى تصير أمام الشخص الذي نادى) أنا ياسيدي كودين لوفيه . وأنت تراني في غير مسكني اذ غالت أبوابه
فمعتدة اذا ما قابلتك هنا

المسيو — ليس ما يدعو الى المعتدة

كودين — رأى صاحب هذا هذا المنزل أن يضع الاختام على مسكني اذ
علي أن أدفع له ثلاثة أقساط متأخرة
المسيو — فقط ؟

كودين — وأنه لعمل شيء اذ أفسد علي سعادتي في مثل هذا اليوم (تبكي)
المسيو — لا تبكي يامدموازيل وجفني دموعك (يقول للبواب) ابلغ سيدك
انه سيحصل على ما يزيد قبل هذا المساء

لويس — هذا جل ما يغني علي أنه ايضا لا يستطيع ان يرفع الاختام قبل
هذا المساء فيحسن بالمدموازيل أن تقضي ليلتها في فندق

المسيو — هذا لا يهم . وستحجز لها غرف خاصة بفندق كلاردج . فانسحب
انت الآن

(ينسحب لويس ويدعها معاً)

كودين — أظنني في حلم لا في يقظة . (تنظر الى هذا السيد الذي يحادثها
ولم يكن لها به عهد من قبل وقد كان غض الشباب لم يمش بعد الى حدود الثالثة
والعشرين من عمره أو الرابعة والعشرين على الأكثر جميل الطامة وسيما
جذاب المعارف ثم قالت :) ولكن الحق أقول انني لا أدري اذا كان من واجبي
أن أقبل الدعوة ... ولكن لمن لي الشرف بمحادثته الآن ؟

المسيو — (بتواضع) ليس لي وجود شخص أمامك الآن ... ولكنني
ممثل لشركة دكتوروفيه جولين . وهذه الشركة هي التي ستتولى دفع الاقساط
التي عليك لصاحب المنزل لأن ضيق يدي يحول دون أن أقوم بنفسي بذلك .

وأرجو أن تعتقدي أنني على جانب عظيم من التربية حتى لا أستطيع أن أدعي لك بالباطل . ولكن شركة دكتروفيه جولين هي التي ستقوم بذلك مدفوعة اليه من تلقاء نفسها وفي وسعك أن تتناولي مني هذا المبلغ الذي لا أعرف قدره وهو مرسل من الشركة وهي لا تعد هذا خسارة لها . ولكن هل لك علم بالمسيو كتروفيه وجولين

كلودين — وكتروفيه . . .

المسيو — وجولين

كلودين — (بلطف) وما اسمك انت ياسيدي ؟

المسيو — مادمت ترغبين في أن تشرفيني بعرفتك اسمي فأني ان اخفيه عليك . فأنا ادعى سيلفيير جرفيه

كلودين — (بسرور) وهل هذا هو اسمك الحقيقي ؟

المسيو — اسمي جرفيه ولكن ليس سيلفيير

كلودين — حسن يا مسيو سيلفيير . وماذا تريد أن تفضي إلي به من قبل أصحاب الشركة ؟ (تقول له ذلك وقد رفعت اصبعها)

سيلفيير — لدي اقتراحان منهم اعرضهما عليك (ويقول بحجل) ثم اقتراح ثالث مني

كلودين — ابدأ بالاقتراحين أولاً

سيلفيير — لا شك في ذلك . ولكن اسمحي لي أن اجري معك أولاً نوعاً بسيطاً من الاختبار .

كلودين — هذا مما يحلو لي .

سيلفيير — هل لك يا مدموازيل أن تقضي علي بإيجاز ما وقع لك وأن تفضي إلي عن كيفية ارتكاب الجريمة ؟

كلودين — ان قصتي غاية في البساطة وهي عادية ليس فيها شيء غريب . فقد كنت احب ذلك الشاب . واذا اردت أن احسن فاقول انه كان يحبني ووعدني بأن يتأهل بي ثم كف عن حيي . . .

سيلفير (بأدب) هذا مالا يمكن وقوعه

كلودين — ثم اراد أن يقتل بواحدة اخرى فلا يسعني إلا أن اشترى
مئوس برونيج وافرغت فيه رصاصاته جميعها فاصابت الأولى منها مقتلا ولكن
كنت على يقين من انتي كنت في ذهول لا اعي شيئا ثم اخذت ادوس جنبه الهامدة
الهامية بوحشية .

سيلفير — شي . جميل . . . شي . جميل

كلودين — (تصفق بسرور بصفة صيانية) ثم صدر الحكم يبراني
سيلفير — هذا هو العدل . واثق لتعظيم من قدر نفسك عند ما ترون
هذا الحادث . وعلى هذا فسأبادرك حالا بالاقتراحين اللذين تريدهما الشركة
ثم ادلي اليك باقتراحي الثالث . ان رجال الشركة يتوسلان اليك بامدموازيل
باساني بأن تسافري إلى اميركا لالقاء محاضرات عن الجرائم الغرامية بوجه عام
وعن قصتك انت بصفة خاصة ثم تقومي بتمثيل شريط صور متحركة عن قصتك
واذا اردت أن تمثلي قصة حياتي انا ايضا وتتمني علي سعادتي في أن واحد فتفضلي
علي بأن تمنحيني يدك

كلودين — (بسرور عظيم) اقبل طلب اللقاء محاضرات وتمثيل شريط
صور متحركة بكل جوارحي . اما عن يدي فلا اجيب سلبا . اذ أراك ظريفا
ولكني لا اخفي عليك ان كثيرين وكثيرين يطلبون يدي وقد جاني البواب
الآن ومعه أكثر من مائة رسالة وأنا اراهن أن أغلبها يتضمن طلبات تأهل بي .
فدعني اتلها بعض الوقت

سيلفير — انك بهذا تؤلمن قلبي وتعطين علي جل املي .

كلودين — كلا . بل عليك أن تبقى علي املاك ايضا . واكرر لك القول
باتي اجدك ظريفا وانت تعجبني كثيرا . والآن فقد وجدت سعادتي بالاعرف
عليك فلا تجد السعادة الاخرى بالحصول على المال

رسوم الاخاء



عبد الكريم — بهل الريف



الحرب في مراكش — وقد أضحت حرباً عواناً ضرورياً لا تقل عن الحروب

العظمى في أهميتها بذلك على ذلك ارسال فرنسا الى ميدان القتال مارشالين .
وفي رسم هذه الصورة مقابلة المارشال بيتان والمارشال ليوتي لبعض رجال
القبايل المراكشية التي ما زالت موالية لفرنسا



تتمن النساء كل يوم بأنواع الازياء والموضة ويظهرن كل يوم بمظهر يستلفت
الانظار ويغلب الافكار وترى على هذه الصورة ثلاث فائتات أميركيات وُضعت
الزهور على سوق أرجلهن وقصرن الملابس لتظهر هذه الزهور للعيون — والله
في خلقه شؤون فغدا بعد هذا وضع الزهور على الأرجل موضة سارت في أميركا

كان اجتماع الناس في ما مضى . يورث البهجة والسعادة
فانقلب الأمر إلى ضده فضاوت السعادة في الخلوة

صناعة الدخان بفلسطين

بما لا يختلف فيه اثنان أن ثروة البلاد تتركز على ثلاثة أركان متينة الدعائم وهي الصناعة والزراعة والتجارة وفلسطين فقيرة في الصناعات وسبب ذلك جهود العصر الماضي وعدم التفات الحكومة إلى تنشيط الصناعة لأسباب متفاوتة نغفل ذكرها لأنه يصدع السمع ويحلب الدمع فلما وضعت الحرب أوزارها واحتل الانكليز البلاد أو جعيرهم اتدبوا لإدارتها كأن الأهالي يقاسون غمرات الموت مما تحملوه في سني الحرب من الجوع والتشتيت والعري والاضطهاد والشنق الخ ولما تنفسوا الصعداء ولما شعبيهم هبوا دفعة واحدة لإصلاح ما أفسده الدهر أو أفسدته المظالم واخذوا ينقسمون حرية النمل وحرية القول والكتابة ونشطوا إلى الأعمال وخابضوا ميدان الصناعة وسفروا مقلاتاً خاصاً في الأعداد القادمة للصناعة بفلسطين وخصصنا مقالنا اليوم لصناعة الدخان لأهميتها فنقول .

عندما ألغت حكومة فلسطين شركة حصر الدخان جملة تجارته حرة في البلاد وأباحت زراعته بقيود وشروط محدودة فنشط بعض الوطنيين أفراداً وشركات لحجارة الأرمن واليونان والآراك في هذه الصناعة أي صناعة الدخان والسجائر التي هي أروج تجارة وأوفرها أرباحاً. فقام خضرة النشيط الهام الخواجه عبدالله حزيون وأنشأ في القدس محلاً للسجائر والدخان عام ١٩٢١ بمساعدة نجله الأديب النشيط والوطني الصادق أنطون أفندي

وقام بعض الوطنيين الأفاضل القيورين على مصلحة البلاد في نابلس وأنشأوا شركة وطنية خالصة

وقام حضرات السادة الأفاضل قرمان وديك وسلطي في حيفا وأنشأوا شركة وطنية عام ١٩٢١

وكذلك قام الخواجه بدور وأنشأ أيضاً مملاً للسجائر والدخان وسار هؤلاء في عملهم سير الجهد النشيط وما زالوا يعملون حتى زاحموا شركات السجائر الأجنبية وتوقفوا عليها بمجودة الاصناف والاصناف عن الفش مع بحس الأمان وقد أقبل الوطنيون على مساعدة هذه الشركات اقبالا عظيماً فتوفرت لها الأرباح

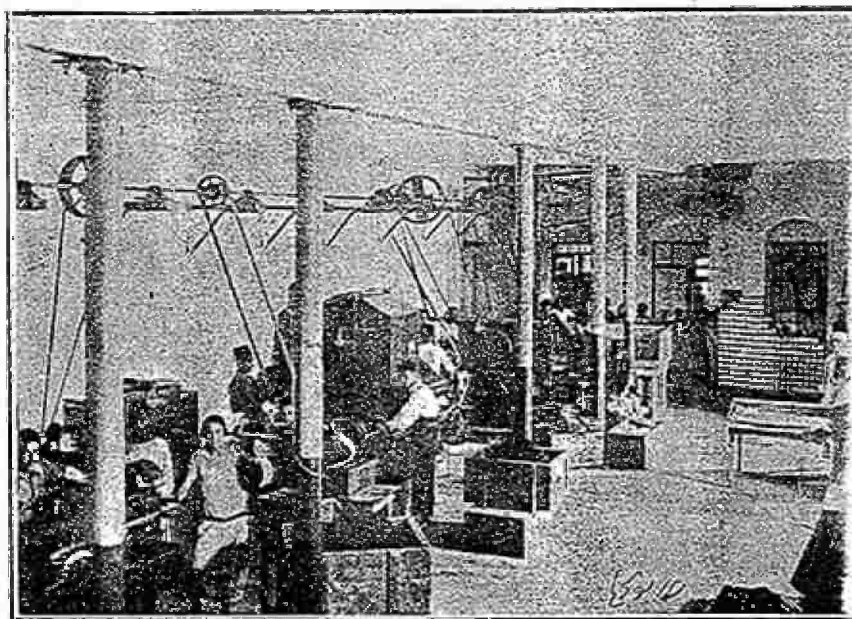
ويظهر أن الحكومة هناك لم يرق في نظرها هذا النجاح الذي صادفته هذه الشركات الوطنية وبدلاً من أن تشطبها قيدتوا بالأصناد والاغلال وضبطت عليها الخناق وضايقتها مضايقة شديدة ولولا نشاط القائمين بتلك الشركات وثباتهم وصبرهم على المكاره لما انت تلك الصناعة الراححة النافمة وايضاحاً لذلك نورد أنواع النصاب والمراقيل التي وضعتها الحكومة في وجه معامل الدخان والسجاير فنقول :

(١) فرضت على كل معمل مبلغ خمسين جنياً رسم رخصة يدفعها كل سنة وهذا مما لم يسمع به في بلد من البلاد لان المعلوم المتعارف أن التصريح يعطى مرة واحدة

(٢) عينت الحكومة ساعات العمل من ٧ - ١٢ ص ومن ١ - ٤ بعد الظهر وإذا اضطرب المعمل أحياناً للعمل من ٦ ص الى ٦ مساءً فإن صاحب المعمل يضطر بالطبع الى دفع فرق الوقت للعمال ويدفع علاوة على ذلك لموظفي الحكومة المراقبين عن كل ساعة ٢٠ قرشاً فيبلغ قيمة ما يدفعه أحياناً ٦٠ أو ٧٠ قرشاً يومياً لموظفي الحكومة

(٣) عينت الحكومة في كل معمل موظفين أو ثلاثة مراقبون حسابات المعمل ووارداته وصارده مع ضبط الخزام (البندول) الملصق على الباب لان كل علبة سجار تطوقها الحكومة بطوق من الورق نمته نصف قرش صاغ وتتقاضى جرماً على كل كيلو ٢٥ قرشاً ثم أن مفاتيح المعامل مع موظفي الحكومة يفتحونها ويقفلونها في أوقات محددة وكذلك في أيديهم مفاتيح مخازن الدخان والتبناك المخزون فإذا اراد صاحب المعمل اخذ كمية من الدخان يجب عليه ان يقدم عريضة للحكومة قبل الاستلام بيوم فتمطيه تصريحاً خاصاً يدفعه لموظفي الحكومة الجالسين على عنقه فيسلمونه الكمية المطلوبة وكذلك إذا اشترى صاحب المعمل كمية من الدخان فلا يستطيع ادخالها الى مخازنه الا بصريح خاص والموظفون يقيدون الكميات الداخلة فإذا وجدوها يوماً ما ناقصة يفرضون غرامات مختلفة على صاحب المعمل ولا يخفى ان التصريح اذا مكث طويلاً يحرق ويحرق ويتقص وزنه وفي مثل هذه الحالة يكون اصحاب المعامل معرضين دائماً للافراطات .

وقبلا كانت الحكومة تتقاضى رسوم التبغ المزروع من الفلاحين بأن تأخذ على الكيلو الواحد ٤٠ قرشاً فتزكت هذه القاعدة وجملت تفتاقى الرسوم من أصحاب المعامل بنسبة الكيات التي يشترونها أي ٢٥ قرشاً للكيلو الواحد كما قدمنا وغاب عن الحكومة بأن أصحاب المعامل لا يشترون التبغ الخام الا باتمان مبخنضة حاسبين حساباً للرسم الذي يدفعونه للحكومة فأضرت الفلاح من حيث أرادت نفعه ودعوى الحكومة في ذلك أنها بهذه الطريقة تستطيع منع التهريب في البلاد ولم نسمع بأن حكومة من الحكومات سارت على هذه القاعدة الموجاء الشهواه والذي نعلمه انه لدى الحكومة المصرية مصلحة تسمى (مصلحة خفر السواحل) تأخذ على عاتقها مطاردة المهربين ومنع التهريب زرنا في خلال رحلتنا في فلسطين معمل حزبون الشير الواقع في ضواحي القدس فعلمنا انه تأسس سنة ١٩٢١ وأن فيه موتوراً خاصاً كهربائياً وبمعمل



ما كنة لف السجائر . وفرم الدخان واستخراج التيكوتين في معمل حزبون

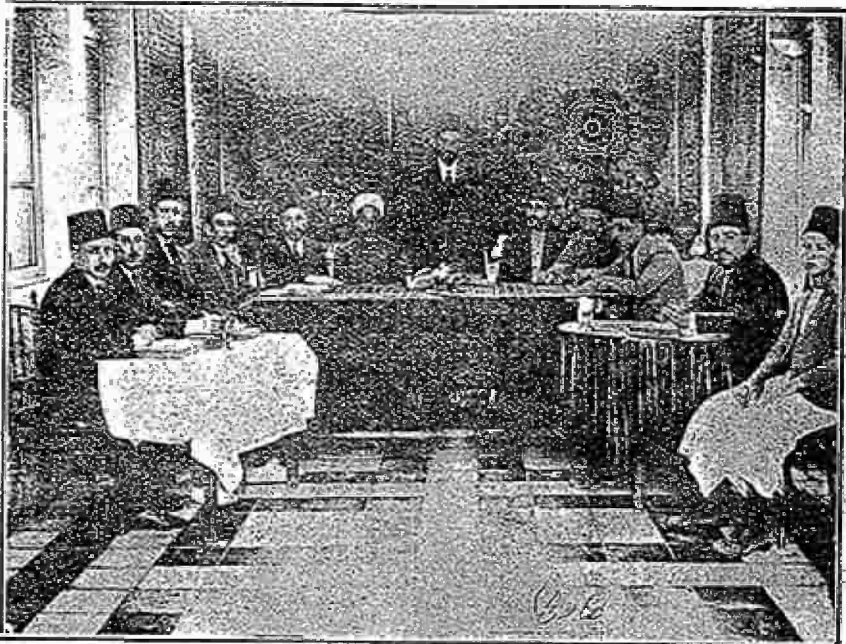
فيه ٩٠ عاملة مسيحيات ومسلمات وبنيات و ٢٠ رجلاً من الوطنيين وسألنا بعض الماملات عن حالهن فأجبن أنهن ممنونات لصاحب المعمل ومرافحات لماملته العادية لهن وفي المعمل ما كنه خاصة لاستخراج النيكوتين المادّة المضرة في الدخان لم أر مثيلاً لها في معمل آخر وفيه قاعة فسيحة لتمبشة السجاير والمعمل عالي البنيان شاسع المكان وأشهر أنواع سيجاراته « الجميل » وهو صنف منتشر انتشاراً واسعاً وهالك رسوم بعض عدده



قاعة تمبشة علب السجاير بمعمل حز يون

وزرنا في نابلس شركة الدخان والتبناك الوطنية فقابلنا حضرة مديرها المهام الشيخ شكري افندي فخر الدين بما عرف به من اللطف وحسن الذوق وعلمنا منه أن الشركة مؤلفة من حضرات الأفاضل الآتية اسمائهم وهم: الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي وقاسم افندي كمال وطاهر افندي المصري وعبد الفتاح اغا طوقان وعبد الرحيم افندي التميمي وحسن افندي عرفات وصادق افندي كتمان وعثمان افندي الخياط والشيخ شكري افندي فخر الدين ورأس مال هذه الشركة

سنة آلاف جنيه مصرى مقسمة الى ثمانين سيماً قيمة السهم الواحد ٧٥ ج .
وقد زادت الشركة رأسمالها مبلغ ٤٥٠٠ ج وللشركة قانون مطبوع ورجعته على
ساهبيها وأشهر انواع سيجاراتها هي : الذواتي والمختصر والنسيم والممتاز وقد
نالته الجائزة الاولى في معرض نابلس الزراعي سنة ١٩٢٤ وهاك رسم مجلس
ادارة هذه الشركة النشيطين الافاضل الوطنيين .



مجلس ادارة الشركة الوطنية بنابلس وفي الوسط واقف حضرة رئيسها
الحاج عبد الرحيم افندي التالبي

وزرنا في حيفا معمل الدخان والتنيك والسيجار الوطني لأصحابه قرمان
وذلك وسلطي وهو معمل واسع جداً تأسس عام ١٩٢١ وفيه ١١٠ عمال
وطنيين و ٢٠ عاملة وعدده كبيرة مستوفاة تخرج مقطوعة كبرى كل يوم واشتهرت
سيجاراته بجودة اصنافها ولذتها وقد عرضت في معرض ومبلي بلنذرة فحازت
الاستحسان والاقبال المزيّد وأشهر سيجاراته اوتومان ومبروك وقد انتشرت

متطوعة دخانه وسجاراته في جميع انحاء فلسطين وشرقي الاردن انتشاراً هائلاً وزاحمت أكثر الشركات الاجنبية وذلك ببمة اصحابها الافاضل الذين يذلون كل ما في وسعهم لترويج صناعتههم واتقانها مع مهاودة اسعار منتوجاتها وانا والحق يقال سررنا سروراً عظيماً لاقدام الوطنيين على هذه الصناعة الرائجة التي يشتغل فيها مئات من المال الوطنيين ونسأل الله القدير ان يشد ازر اصحابها ويسدد خطواتهم انه على كل شيء قدير

... ما تمنا وأفرحنا ؟ !

... حدثت « وفاة » بجوار اذني : هاأنذا اسمع « الصوت » وقد ارتفع واكن صدقوني : انه لا ينم عن حزن عميق . بل كأنني اسمع واشهد مسابقة في « الصوت التالي » وفي « طول النفس ... »

دعونا من هذا ونعالوا معي افرحكم على « حلقة » تشبه والله « حلقة الرقص » وقد بدأت معركة « اللطم والنط » على نغمات « الممددة » ؟ ! ... « الممددة وما ادراك ما « الممددة » : مخلوقة تشم الاموات شماً ، فهي اسرع من الموت اليهم ، وهي اول زائرة « تطب » بيت المتوفى قبل الابناء والبنات والعمات والخاللات . والاخوة والاخوات !

حاولت يوم وفاة اخذ اعزائي ان امنع « الممددات والندابات » فوضعت خفراً على الابواب وعلى رؤوس الطرق . وجعلت تقسمي رئيساً على الخفراء ارقب « كل داخل وداخلة .. فلم تمض ثانية او ثاينتان حتى سمعت صوت « الندابة » الاولى « يعقبه صوت « الندابة الثانية » يتلوه صوت « الندابة الثالثة » فكأنني سقطن من السماء ، او تفجرن من الارض ؟ !

« الندابة » لا ترني ولكنها « تنني » غناء بنغمات . و « محطات » ؟ ! ولكل واحدة من قريبات المتوفى « دور » يناسبها ا فلام المتوفى المعجوز طقطوقة - ولا بدته طقطوقة - ولكل من الزائرات طقطوقة تناسبها . . . فتيكها ؟ !

وليس اقل على النفس من دلال « الندابة » في نغماتها وموجات صوتها . وسخافة وساجدة تمييزاتها . والانتقل من هذا على النفس ان تسمع اصوات النجيب المتكاف المصطنع عقب كل « وصلة »

للموت جلال . فابن الجلال في وسط هذه المساخر والمهازل !

... تعال معي بعد هذا نذهب للتنزية في احد الافراج المتوقفين : تدخل الى المكان البعد لاستقبال المزين فتري السكون المهيب الرائع مخيماً فلا تسمع صوت البياكيه الابجهد ، ولو لاحظته لوجدته صادراً من « القلب » لا من « الحنجرة » ... فنحس حقيقة انك تلمس جلال الموت وروسته لمساً ونحس حقيقة انك في وسط جليل رائع ، ونحس الفرق الشاسع بين ساجدة مآئتنا وعظمة مآئتهم !!!

... وهل استطيع ان اودع مآئتنا قبل ان اشير اشارة سرية الى ليالي المآثم والثلاث « وها « ايام المآثم الثلاثة » ونحن نمضيها آكلين ، شاربين ، متسامرين ضاحكين ، فن ولائم ممدودة - وخرفان مذبوحة واصناف متعددة الى سهرات ساهرة . ونغور باسعة . وتكون الخلاصة ان اسرة المتوفى ، تخرج من لياليها وابامها بنكبتين نكية اديية وهي فقد المتوفى ، ونكية مادية وهي المصاريف الطائلة التي تصرف على المزين !! ؟

دعنا من هذا المنظر الحزن . وتعال نتقل الى الافراج . والليالي الملاح !!!
زوج المتوسطون في الثروة ابناءهم فكان « هارون الرشيد » قد عاد وعادت ايامه : « عوالم » فوق ... « تحت » تحت ... موسيقى « قرب » ... موسيقى « جيش » ... يوفيه فخم ... الخ الخ واقسم لك - ولست بالخائن في قلمي ان « الاغلبية الساحقة » من المشرفين في الافراج يقتربون المال اللازم بالربا الفاحش . وان « القرع » قد يسبب الخراب . فيقلب العرس مآتما والضحك بكاء !!!

بشيء قليل من سلامة الذوق . يستطيع المتصرف الحكيم ان يبني « فرحاً » بدءاً . فالاقصاد في عدد المدعوين ينتج اقصاداً في عدد اصناف الطعام واقتصاداً في مساحة الصيوان واقتصاداً في عدد الطهاة والفراشين واقتصاداً في القهوة والمربطات . ثم هو لا يزال اسمه « فرحاً » وفرحاً بدءاً !

الا تذكر تلك الأفراح الضخمة الفخمة التي تدعى إليها فلا تكاد تجد لك مكاناً
فاذا انتجح «البوفيه» دارت حوله دمركة للوصول الى مكان ، وللوصول الى
طبق ؟ !!

انتكرانا اذا خرجنا بدأنا نطمن في ذوق صاحب الدعوة، وفي عدم الاستعداد
لأننا تحملنا مشقة ولم نتم براحة !!

تلك المظاهر العتيقة يجب ان تدمر وتدمر ، ويجب ان تقوم على الانقاض «حقائق»
تزورها آثار الذوق السليم بتفقات بسيطة فيحوز الداعي رضى المدعويين ويسعد
الوالدان بسعادة المروسين ؟ !

علي عهد الله وميثاقه اني ان تزوجت سأخلق في عالم الأفراح فرحاً يجمع بين
اللذات والمنعمات ، ولا يكلفني الا بضعة «فرنكات» !!

وانني ان مت . فوصيتي ان يكفني اهلي «بليلة» واحدة . و«فقي» واحد .
ومن لم يعجبه هذا الرأي فرجائي اليه ان لا يحضر «مأتمي» — ولا «فرحي»
(المصور) فكري اباظه الخامي

أرحمت روعي من الإيثار بالناس لما غنيت عن الإكياس بالياس
وصرت في البيت وحدي لأرى أحداً بنات فكري وكتبي هن جلاسي

دعوتُ العلا ودعوتُ المنى فلما أجابا دعوتُ القدس
إذا المرء أدرك أماله فليس له بعدهم مقترح

قال صاحب الشريعة الإسلامية السمحاء (صاعم)

أوصاني ربي بتسع أوصيكم بها : أوصاني بالانخلاص في السر والعلانية .
والعدل في الرضا والغضب . والقصد في الغنى والفقر . وأن أعفو عن ظلمي
وأعطي من حرمي . وأصل من قطعني وأن يكون صمتي فبكراً ونطقي ذكراً
ونظري صبراً

صحيفة المرأة

تفعل تحت هذا العنوان
كلما نطالع في المجلات
والجرائد الغربية. عن مهضة
النساء وكلما يعود على المرأة
بالرقي والفائدة الشخصية او
المتريية وما يساعدها على
تربية اولادها وادارة شئون
منزلها وانما نشتر بكل
ارتياح ما يردنا من الملحوظات
بشأن ما نكتبه من حضرات
الاوانس والمقائل
القاضيات (الاخاء)

اسبوع المرأة

عقدت جميع جمعيات النساء الالمانية اجتماعاً في
كولونيا اطلقن عليه اسم (اسبوع المرأة) بحسن خلاله
جميع الوسائل التعمالة لتجديد حياة العائلة وانماشها
وتنميتها لانها مهددة الآن بشورة الحياة الحديثة
وقد قال شيخ المدينة في خطابه الذي ألقاه في
اجتماع (اسبوع المرأة)
« ان مسألة الاسرة هي روح جميع المسائل
الحاضرة »

وعقدت جمعية اتحاد النساء الكاثوليكية جمعية
خاصة حضرتها تسعة آلاف سيدة وكذلك عقدت
ربات المائلات الالمانية اجتماعات أخرى ليسمن
خطاباً من رئيسهن مدام « أنا جرهاردت » عن
مسئولياتهن حيال الهيئة العمومية
ونصحت للحاضرات بوجوب
تأدية واجباتهن وأن يمنين عناية
خاصة ، أكنه من ذى قبا.



بتنظيم المدرسة . والتفت مدام كرومر المضوة في مجلس الرخ الاقتصادي خطاباً عن « التربية العلمية لربة الدار » وقرأت مدام بانخ قومسية مدينة كولونيا تقريراً عن (المرأة والاسرة)

وقد نذبت حكومة الرخ من قبلها من مثلها في هذه الاجتماعات وقد كان اهتمامها عظيماً بها وبالناتج القيسة التي تنجم عن حركة المرأة في تقويم الاسرة وتنظيم المدرسة

مقاومة المودة

التي قداسة البابا خطاباً في جمهور الحجاج الذين زاروا الفاتيكان فحمل حملة قاسية على الجديدة (المودة) الجديدة التي اتخذتها النساء في ملابسهن والتي تقضي بأن تزيل من النساء جمال الشكل وروعته .

ولم يقف قداسة البابا عند هذا الحد من استنكار هذه المودات الجديدة بل دعا اليه الكاردينال والكونتس روسي روجي لتنظيم حملة قامت بها من قبل نساء طبقات الارستوقراطية في رومية لمحاربة المودة والازياء المنافية للاداب والاحتشام

وقد انتهزوا في رومية هذه الفرصة لاستنكار ما تسرب من الخارج من المودات الجديدة في ازياء السيدات وأخذوا يدعون الى وجوب الرجوع الى التزي بالازياء الايطالية البحتة المنزهة عن هذه العيوب والنقائص .

الشعر القصير

لم تكن مودة الشعر القصير من بدع هذا العصر بل ترجع الى القرن السابع عشر فقد تنبأت بها الكاتبة الفرنسية الشهيرة مدام دي سيفي اذ كتبت مرة لابنتها مدام دي جرينيان في شهر ابريل عام ١٦٧٨ : (اني لا أنصح لك بأن تقصي شرك . فان هذه المودة تبقى عهداً قصيراً »

وقد بقيت هذه المودة مدة عشرين سنة في ذلك العهد . فهل تبقى الى مثل هذا الحد في عصرنا الحاضر الذي نرى فيه أغلب النساء يتقصصن شعرهن حتى

لقد يرى الانسان على ما حقق بعضهم أن بين خمسين امرأة يطرقن فواحى
الاربعة متهن احدى وعشرون ما زالت شهورهن مرسلة وتسبع وعشرون قصص
شعرهن

المشد في نظر الطب

تغالت النساء في استعمال المشد ولم يعيأن بما اشار به الاطباء من اضرار
الصحية ولا شك في انه من انواع الجديلة (المودة) الاضافية للنساء ومع هذا
فقد كان له متقدرون وكان له محبذون

وقد نشر الدكتور الشهير الميوسم . ب . تومن بحثاً اظهر فيه الاضرار
الصحية التي تلحق النساء من استعمال المشد .

ان تحريك الجسم واعضائه بحرية وعدم الضغط عليهما من الوسائل القوية
لترعير الصحة ونموها اما اذا كان هناك ضغط قائما يكون هذا مدعاة للمراض .
وقد اصدر الاطباء روليه وجليتاو ودتييه ورهوجن من اطباء بروكسل
احصائيات ائتموا فيها وفرة حالات المرض التي تصيب الكثيرات من النساء
من جراء المشد

وعندي أن هذه الاحصائيات بيده عن الواقع فان كل عيادة لاحد الاطباء
تفحص يومياً بامثال هذه النساء العليلات

ويرجع السبب في هذه الزيادة السريعة الى ما يصيب الطحال من جراء الضغط
ويظن الاطباء انهم يصبحون حيال امر يقضي بتنمية الحركة في هذا العضو
لما يترتب على ضعفه من الحالات العصبية الخطيرة كما هو مشاهد في أيامنا
الحاضرة

ولا اكون متألياً اذا قلت أن المشد عندي بمثابة مجرم فمن جرائمه أنه
يضغط قوياً ويعد الطحال عن مكانه الطبيعي من الجسم من ناحيته السفلى
كنواة الكريز عند ما تقلت من بين اصبعين يضطمان عليهما

هذا ولا يتحقق تأثير المشد في المرأة الحامل ولا سيما اذا كانت خصبة متعددة
الحمل ولا شك ان هذا التأثير شديد لقرط ضغط المشد على الاجزاء العضوية

في جوف الجسم ومثل هذا الضغط لا يجعل حركتها الطبيعية تامة حرة ولا يخفى ما يكون من وراء ذلك من التأثير على الجنين .

وقد كانت جداننا القديمتان يستعملن نوعاً من الاحزمة أو من المشد على شكل حزام لا يكون في الضغط شديداً كما هو في المشد الحديث

ويكفي أن نلاحظنا ما يمانية الطبيب في الحالة التشريحية وهو يحاول إعادة عضو الى محله الطبيعي من الجسم لاسيما اذا كان ضغط المشد عظيماً والانتقال يبدأ والالام منه شديداً

اما الحزام الذي يستعمل باعتدال وطبقاً للاصول التشريحية التي تقوم على طريقة الراديو . وهذه الطريقة وحدها تكفي بوجه عام ، لاسيما اذا اخذت حالة المرأة الصحية في التحسن ، فان بواسطة تكوين انجبة لا يكون للضغط تأثيراً قبيحاً

وقد كانت النساء مولعات بالمشد ولكن الكثيرات منهن عدلن اليوم عن استعماله والتسالي في شدة رحمة باعضائهن واجابة لصوت بطونهن المظلومة والله در الشاعر حيث يقول في هذا المعنى

وضيقن المشد على خصوص

فصاح البطن قلت وارادني

ولا شك في أن للبطون على السيدات حقوقاً

الصراط المستقيم

وردنا العدد الاول من جريدة « الصراط المستقيم » التي أصدرها في بافا حضرة صديقنا الكاتب الالمبي الاستاذ الشيخ عبدالله القلقلي المعروف بمكانته السامية في عالم الادب والمشهور بمحاضراته القيمة وأبحاثه الوطنية الصادقة طالما العدد الاول الوارد الينا بمزيد العناية والاهتمام فألفيناه روضة دانية القطوف يستطيع كل انسان أن يقطف ما طاب له من ثمارها العلمية والوطنية والدينية والاجتماعية فهنئ صديقنا من صميم الفؤاد ونتمنى لجريدته ما تستحقه من سعة الانتشار

قصيدة سحان لشوقي بك

شاعر النيل في حفلات بيروت

السحرُ من سودِ العيونِ لقيتهُ	والبابليُّ بالحقظينِ سقيتهُ
النفاراتِ وما فترنِ رمايةً	بمددِ بينِ الضلوعِ ميتهُ
التأصّاتِ الموقظاتي للبهوى	المغرياتِ بهِ وكنتُ سليتهُ
القائلاتِ بماثِ في جنفه	على الغرارِ معربدِ إجليتهُ
الشارعاتِ الهدبِ امثالِ القنا	يحجي الطمينِ بنظرةِ وبميتهُ
التأججاتِ على سواءِ سطوره	سما على منوالهنِ كسيتهُ

وأغنُ أكحل من مها بكفية (١)	علقتُ محاجرهُ دمي وعلقتهُ
لبنانُ دارتهُ وفيه كناسه	بين القنا الخطارِ خطِ نحيته (٢)
السبيلُ من الجدولِ وردهُ	والآسُ من خضلِ الجمائلِ قوتهُ
إن قلتُ تمثالُ الجمالِ منصباً	قالَ الجمالُ براحتي مثلهُ
دخل الكنيستهُ فارتقت فلم يطل	فأثيتُ دونَ طريقه فرجتهُ
فازورُ غضباناً وأعرض نافراً	حالُ من النيدِ الملاح عرفتهُ
فصرفتُ تلامي إلى الزابه	وزعمنهنَّ لبائتي فأغرتهُ
فشي إلى وليس أولَ جوذرٍ	وقعتُ عليه حباثلي ففحصتهُ

(١) بلدة لبنانية احتفل فيها بشوقي (٢) ما قشر وجهه من الحجارة

فقد جاء من سحر الجنون فصادني
لما ظنرت به على حرم الهدى
قالت ترى نجم البيان فقلت بل
بلغ السحاب شموسه وبدوره
من كل عالي القدر من اعلامه
حامي الحقيقة لا القديم يؤوده
وعلى المشيد الفخم من آثاره
في كل راية وكل قرارة
أقبلت أبكي اللم حول رسومهم
وأثبت من سحر البيان فصدته
لابن البتول وللعنافة وهبته
أفق البيان بارضكم بعمته
لبنان وانتظم المشرق صيته
تهلل النصحي إذا سميته
حفظاً ولا طالب الجديد يفوته
خلق البناء جلاله وثبوته
تبر القرائح في التراب لمحته
ثم أنشيت إلى البيان بكيته

* * *

لبنان وانخلد، اخترع الله لم
هو ذروة في الحسن غير مروية
ملك الهضاب الشم سلطان الربى
سيناء شاطره الجلال فلا ترى
والابلق الفرد انتهت أوصافه
جبل على آذار يزري صيفه
أبهى من الوشي الكريم مروجه
يفشى روايه على كافورها
يوسم بأزمن منها ملكوته
وذرا البراعة والحجى (بيروته)
هائم السحاب عروشه وتخوته
إلا له سبحانه وسموته
في السؤدد العالي له ونعوته
وشتاؤه يند القري جبروته
والذمن عطل النحور مروته (١)
مسك الوهاد فتية وفتية

وَكَاَنَّ أَيْامَ الشَّبَابِ رُبْعَهُ	وَكَاَنَّ أَحْلَامَ الْكَعَابِ بَيُوتَهُ
وَكَاَنَّ رِيْعَانَ الصَّبَا رِيْحَانَهُ	سِرَّ السَّرُورِ بِجُودِهِ وَوَقُوتَهُ
وَكَاَنَّ أَثْدَاءَ النُّوَاعِدِ تَيْبَتُهُ	وَكَاَنَّ أَقْرَاطَ الْوَلَايِدِ تَوْتَهُ
وَكَاَنَّ هَمْسَ الْقَاعِ فِي إِذْنِ الصَّنَا (١)	صَوْتُ الْمَتَابِ ظَلِيمُورِدُهُ وَخَفْوَتُهُ
وَكَاَنَّ مَاهِيَا وَجَرَسَ لُجَيْنَتِهِ	وَضَحِ (٢) الْعُرُوسِ تَبِينَتُهُ وَتَصْنِيتُهُ

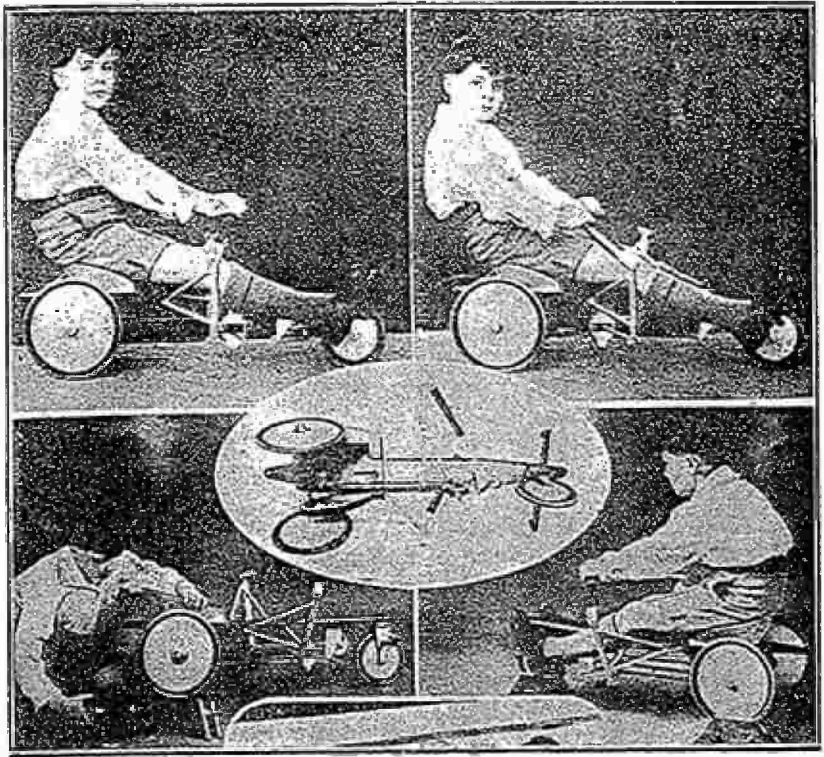
* *

زَعَمَاءَ لُبْنَانَ وَأَهْلَ نَدِيهِ	لُبْنَانَ فِي نَادِيكُمْ عِظَمَتُهُ
فَدِزَادَنِي أَقْبَالَكُمْ وَقَبُولَكُمْ	شَرْفًا عَلَى الشَّرَفِ الَّذِي أَوْلَيْتُهُ
تَاجَ النِّيَابَةِ فِي رَفِيعِ رُؤُوسِكُمْ	لَمْ يَسِرْ لَوَائِمُهُ وَلَا يَاقُوتُهُ
مُوسَى (٣) أَعْدُو الرِّقِّ حَوْلَ لَوَائِكُمْ	لَا الظُّلْمَ يَرْهَبُهُ وَلَا طَاغُوتُهُ
هُوَ غُرَّةُ الْإِيَّامِ فِيهِ وَكَلَامُكُمْ	آحَادُهُ فِي فَضْلَتِهَا وَسَبُوتُهُ

(١) تَبَعَ الْقَاعَ وَنَهَرَ الصَّنَا الشَّهِيرَ (٢) الْخُلُخُلَ

(٣) إِشَارَةً إِلَى مُوسَى بِكَ تَمُورٍ رَأْسَ الْمَجْلِسِ النَّبَايَ

كيف الأولاد



كيف يلاعبون أولادهم

يعني الاوروبيون عناية كبيرة بتنمية اجسام أولادهم الصغار بترويضهم على الالعاب والسباحة وما اليها. ويرى القراء هنا صور آلة ميكانيكية ذات عجلات يجلس عليها الولد الصغير باسقاط ساقيه عاملاً بذراعيه لتحريكها وهذا مما يدعو إلى تقوية عضلات ذراعيه وساقيه وظهره وصدره.

تظهر للتاريء شكل الآلة في نوسها وبرى من الصور أن الصغبر يستطيع نوجبه هذه الآلة حيث يشاء وهو في غرفته أو في بهو المنزل عاملاً في تحريك الآلة اليدوية وبها يستطيع أن يجد في سيره وأن يقوي عضلاته المختلفة وهذا الاختراع فرنسوي وقد حاز شهرة وذنبوا في أرجاء فرنسا . ونحن نثبه هنا تبينها لآخواننا الشرقيين لتنمية أعضاء ابنائهم الصغار من خير الطرق الرياضية .

المغنطيس

من دروس الفيلسوف تولستوي
للأولاد المبتدئين في علم الطبيعة

١

كان في قديم الزمان راع يدعى ماغنيس ضلّت له نعجة ذات يوم فذهب يبحث عنها بين الأودية والجبال فوصل إلى جبل صخري وما مشى قليلاً حتى شعر أن حذاءه يلتصق بالحجارة فجلس الحجارة بيده فوجدناه ناشفة ولا تلتصق يديه . ثم تابع السير وشعر بأن حذاءه يلتصق بالحجارة . فغضب وخلع حذاءه وجلس على الأرض وجعل يمس بنعله الحجارة فلم يلتصق بها ولما لمس الحجارة بمسامير الحذاء التصقت بها .

وكان يحمل عصا ذات رأس من الحديد فس حجراً بالعصا فلم يلتصق ولما مسه بالرأس الحديدية التصق بالحجر ولم يستطع خالعه عنه إلا بالقوة فتفرس ماغنيس بالحجر فرأى أنه يشبه الحديد فأخذ قطعاً منه وجاء بها إلى منزله ومن ذلك الحين عرفوا هذا الحجر وأسموه مغنطيساً

٢

المغنطيس يوجد في الأرض مع مناجم الحديد . وحيث يوجد في منجم الحديد مغنطيس فإن الحديد يكون من النوع الجيد والمغنطيس يشبه الحديد وإذا وضعت

قطعة من الحديد على المغنطيس فإن هذه القطعة الحديدية تغدو تجذب اليها قطعة أخرى من الحديد . وإذا وضعت أبرة من الصلب (الفولاذ) على المغنطيس مدة من الزمان فإن الأبرة تغدو ممغنطة ويمكنها إذ ذاك أن تجذب الحديد اليها . وإذا أدنيت طرفي قطعتي مغنطيس من بعضهما وألصقتهما ببعض فإن أحد الطرفين يتباعد عن الآخر وثانيهما يلتصق بالتصاقاً وإذا شطرت قضيباً من المغنطيس شطرين فإن أحدهما يلتصق بالآخر والثاني يتحول ويتباعد عنه فكأن المغنطيس من جهة يجذب ومن جهة أخرى يدفع

٣

إذا مغنطت أبرة (بوضعها طويلاً مع المغنطيس) وغرزت الأبرة على قطعة مسطحة بحيث تستطيع الدوران بحرية فانك معها قأبت وضعها وكيفما أدرتها فإن طرفها الواحد يتجه الى نصف النهار (الجنوب) وطرفها الثاني يتجه الى نصف الليل (الشمال)

ولما كانوا يجهلون المغنطيس لم يستطع البحارون الابتعاد عن الشاطيء . وإذا توغلوا في البحر وأصبحوا لايرون البر فأنهم بواسطة الشمس أو النجوم كانوا يعرفون الجهة المسافرون اليها وإذا كانوا في الايام الممطرة المتابدة سبأوها بالغيوم فأنهم كانوا يضلون السبيل ولا يعرفون الجهة التي يقصدون اليها وكانت الرياح تتلاعب بالسفينة وتغذفها على صخور تحطمها ولكن عندما عرفوا أبرة المغنطيس المغرزة على قطعة مسطحة بحيث تتحرك بحرية غدوا بواسطتها يعرفون الجهة المسافرون اليها ومع هذه الأبرة غدوا يتبعدون عن الشواطيء واستطاعوا اكتشاف أبحر كثيرة

وفي كل سفينة توجد الأبرة المغنطيسية (البوصلة) كما يوجد فيها جبل يسمى جبل المقياس ذو عقد يكون في مؤخرها تعرف بواسطته المسافة التي قطعها السفينة وبناء عليه فأنهم عند مايسافرون على السفن يعرفون دائماً المكان الذي بلغت اليه السفينة وبعده عن الشاطيء كما يعرفون الجهة المتوجهين اليها

المسابقات

نظراً لتأخر هذا العدد عن مياعده بسبب تغيب صاحب المجلة في فلسطين لم
نستطع نشر المسابقات العامة ومسابقات الأولاد وموعداً بها العدد القادم إن
شاء الله

ملحوظات

برنا — تنبه جيداً يا جالك عند ما تقبلني أن لا يرالك أبي
جالك — وهل سبق لي أن قبلتك يا عزيزي برنا ؟
برنا — انما أقول هذا من باب الاحتياط

قاطع التذاكر — أتريد يا سيدي تذكرة الى ليون ذهاباً وإياباً ؟
المسافر — كلا فإن تذكرة الاياب سيدفعون قيمتها من هناك .

الكونتس — وكم تطلبين ياسيدي الخياطة لاجل تفصيل فستان طويل ؟
الخياطة — كلما طال الفستان ياسيدي الكونتس طال فتورة الحساب

اللس — عفواً ياسيدي فاني سرقت حلي زوجتك
الزوج — ولماذا يا عزيزي لا تصنع ممي جميلةاً وتسرقتها هي ايضاً ؟

المخطوبة — ان والدي أخذ يبكي عند ما كان يتلو كل بيت من ديوان
شمره الجديد .

الشاعر — وهل اثر فيه ديوان شعري الى حد أن يبكي ؟
المخطوبة — بل أن بكاه كان لآنك ستكون صهره .

الاول - أريد أن أتزوج فتاة غنية بلهاء

الثاني - وما هو السبب في هذا الرأي التريب ؟

الاول - لأنها اذا كانت غنية فأنا الذي أطعم فيها واذا كانت بلهاء فهي التي ترتضيني زوجاً لها .

سافرت فرقة تمثيل الى البرازيل وفيما كان الممثلون على ظهر الباخرة قال أحدهم : ان عقد الاتفاق الذي عقده مع صاحب الفرقة يقول أي رئيس الممثلين فقال الثاني وعقدي يقول ذلك وهكذا قال الثالث والرابع والخامس فقامت بين الممثلين ضجة ونزاع وشجار سمعها صاحب الفرقة فدنا منهم وقال لهم : كل منكم بحق بدعواه ولا تخفواكم أن الفرقة محتاجة الى رئيس وعلماً مني بأن الطاعون ينتك في البرازيل فتكا ذريعاً أخذت الحيلة لنفسي ومن منكم يسلم منه يكون رئيساً للفرقة بموجب العقد المكتوب له .

شكر صاحب الآباء

عاد صاحب هذه المجلة من رحلته في فلسطين وشرقي الأردن وهو يشكر من صميم فؤاده حضرات مشيركي المجلة السكرام والذين عضدوه وناصروه على ما قابلوه به من الحفاوة والالطف والايثار مما يدل على ما اتصفوا به من مكارم الأخلاق وطيب الأعراق ويسأل الله أن يدعمهم للفضل أنصاراً ، وللمكارم وحسن الذوق شعاعاً . وصاحب المجلة يعتذر لحضرات قرائه عن تأخير هذا العدد اياماً عن ميعاده بسبب تأخره في السفر وستصدر الأعداد القادمة في مواعيدها المضبوطة ان شاء الله

وسيدأ من العدد القادم بنشر أنباء رحلته المصورة



صاحب السعادة الوطني الصادق عمر بك الداعوق
المضوف في المجلس النيابي عن مدينة بيروت

أنتك النيابة منقادة اليك نجرر أذبالها
فلم تك تصلح إلا لك ولم تك تصلح إلا لها

زينا جيد العدد الأول من السنة الأولى لمجلتنا الأخاء برسم صاحب السعادة
الحر الجري. عمر بك الداعوق ونشرنا لمحة من تاريخ حياته المجيد المملوء بجلالات
الاعمال وطيب الفعّال وما أتاه من الآثار المشكورة والافعال المبرورة في خلال
سني الحرب الجائحة وقتنا اذ ذاك أنه كان يضحي راحته ويبدل كل ما ملكت
يداه في سبيل تخفيف الويلات عن مواطنيه ورفائهم من آفات الموت والجوع
والعري. وقد رسمت تلك الاعمال في فؤاد كل يروني وسوري وأجله خاصة
الناس وعامتهم فكانوا لا يذكرون اسمه إلا مقروناً بالاجلال والاحترام والتعظيم
ولما جاء دور انتخاب الاعضاء لمجلس النواب اللبناني أجمع الكل على انتخابه نائباً
عن مدينة بيروت فغاز على أنداده وأقرانه الذين بذلوا كل مرتخص وغال في
سبيل ابتغاء الاصوات وهذا الاجماع أسطع برهان على ماله من المكثنة السامية في
قلوب مواطنيه. جرى انتخاب سعادته وصاحب الأخاء متقيب في فلسطين وشرقي
الأردن فلم يستطع القيام بواجب التهنائي والتبريك لأفضل نائب أنجبته بيروت
ولذلك جئنا اليوم — قياماً بواجب الاخلاص وتقدير الرجال العاملين أقدارهم —
نرف إلى سعادته التهنائي، على ما أحرزته من الثقة العامة التي لم يستطع مزاحمته بها
مزاحم وبما لا ريب فيه أن سعادته — يحقق آمال مواطنيه ويدافع عن مصالحهم بما
عرف به سعادته من النزاهة والاخلاص والهمة الشماء وسمو المدارك ونال الله
أن يطيل عمره وبشد أزره ويتوج هامته باكاليل المجد والفخار

احتفل يوم الثلاثاء الموافق اول سبتمبر بمقد خطبة محاضرة النظامي البارع
الدكتور سمان افندي بطرس نجار على حضرة الآنسة المهذبة أليس كريمة
الاستاذ قسطندي افندي منسي بمتزل والد العروس وكانت الحفلة زاهرة تفلت
فيها دواعي الانس والسرور وحضرها جماعة من الاهل والمحبين والاقارب
فتمني العروسين الكريمين ورجو لهما دوام الافراح والمسرات والانشراح

آراء عن الصين

ترجع الحكمة الصينية الى العصور السحيقة من التقاليد الانسانية بدل على ذلك ان أول الكتابات الفلسفية الصينية يرجع عهدها الى القرن وخمسمائة سنة قبل الميلاد وقد كان عميد الفلسفة والحكمة الصينية هو كنفشيوس « واسمه الحقيقي كنج في تسي » فهو اول من وضعها واذاعها وكان هذا الفيلسوف الحكيم يعيش في القرن السادس قبل الميلاد وقبل قرن تقريباً من وجود سقراط وقوم المدينة الصينية على ما وضع من آراء وما وضع تلاميذه الذين أخذوا عنه ونسجوا على منواله ومنها كانت المدينة اليابانية ايضا ولهذا يجلون في الصين واليابان كنفشيوس اجلال القديسين

وقد وجد الباحثون تماثلاً كبيراً بين بعض الافكار الفلسفية الصينية القيمة وافكار اليونان القديمة لا سيما في الامور التي لها اساس بتمجيد ذكر الآباء والاجداد والزواج ونظام الاسرة والموسيقى وغير ذلك وانا ناقول هنا بعض الافكار الصينية القيمة الغزيرة العظيمة القيمة من الوجهتين الفلسفية والادبية ا

يصيب النجاح من يستطيع ان يمشي على ذنب النمر دون ان يصيح

لا جدوى من ان تبحث على الاسماك في قمة شجرة

يستطيع الانسان ان يحرم أقوى جيش من قائده واسكنه لا يستطيع ان يحرم أضعف انسان من فكره

يحذر العاقل الحكيم ان يتجاوز كلامه أفعاله

من الصعب ان يكون الانسان فقيراً دون ان يكون غلي شيء من الحسد ولكن
من الهين أن يكون غنياً وعلى غير شيء من العظمة والفخار

يميل العاقل الى البطء في الكلام والسرعة في العمل .

على الانسان ان يرد الزاوية بما تستحق بعدل وان يقابل الصنيع الجليل بمثله .

كما ان شفاقة الامواج تكشف عن الاسماك التي تحتويه فكذلك لا يشعر العادل
بمنجل اذا ما كشف عن اعماق قلبه

مثل حكم الناس حكماً حسنًا بعد بمثابة النجمة القطبية ثابتة في السماء وهي
دليل مرشد للكواكب الاخرى

اذا انتهج الزعيم خطة الاستقامة والعدل فلن يكون في حاجة لأن يأمر
الناس بفعل الخير واذا كان بالعكس فانه يأمر به ولكنه لا يجد له مطيعاً

هل نجد فرقاً بين ان تقتل رجلاً بحد السيف او ان يقتل من حكومة
قاسدة ؟

عودة سمادة قايني باشا فهمي

عاد الى العاصمة من اوربا باليمن والاقبال حضرة صاحب السعادة قليني باشا
باشا فهمي وقد تشرف بمقابلة حضرة صاحب الجلالة للمليك المعظم بالاسكندرية
فاهلاً بالوجاهة والفضل ومرحباً بالمكارم والنبل

حكم

ما رأيت استاذاً يعلمني الصبر خيراً من زوجتي وأولادي
الطبيعة ليست ملكك ولكنها ملك عيني فلم لا أمتنع بها
الناس في الأصل أمة واحدة لم يفرق بين أفرادها غير اللغة والدين
إن أبا الهول صامت حتى تتكلم
شباب التاريخ يتجلى في آثاره القديمة
المرأة شيطان جميل
كل شيء علاغال إلا أعلى التبانو

محمود خيرت

بسكرتيرية مجلس الشيوخ

عودة البطريك زاميانوس

سافر غبطة البطريك زاميانوس الى لندره على ظهر باخرة آمال الأوهام
والتصورات التي صورتها له أحلامه وخيالاته ظاناً أنه عند ما يصل الى لندره
يصدر الارادات السنية بالغاء الكومسيون المالي ليضع يده على الواردات يتصرف
بها كيف شاء وشادت أهواؤه ولينفق جانباً عظيماً منها على مريديه وأذنا به الخائنين
الذين يزينون له الباطل ويوسعون هوة الخلاف بينه وبين رعاياه وأبنائه المخلصين
الذين لا غرض لهم سوى رفع شأن الطائفة الى المستوى اللائق بها بين الطوائف
الآخرى والاتفاق مع غبطته ونحت رئاسته على ما فيه الفائدة للطائفة ولكنه أي
البطريك تعامى عن كل هذه الشؤون وأصبح من عهد بعيد لا غرض له إلا التنكيل
بالطائفة واشتيتها وتقسيمها الى فرق وأحزاب تتطاحن تطاحن الاعداء اللداء .
وقد نجسحت الأوهام في رأس غبطته الذي علاه الشيب وأضررت به الشيخوخة
فما صدق مني بيلغ سراي بكونجهام حتى يستصدر منها الأوامر التي سواها له
نفسه وقد سرت هذه الأوهام الى حضرات المطربين المشايخين له

فكانوا يطوفون على أفراد الطائفة أمثال السادة شكري ديب وسليمان الدده وعيسى كتن وغيرهم يقولون لهم غداً يفعل البطريرك كذا وكذا ويعمل كيت وكيت وستريكم ماذا يكون من أمرنا فوقعت هذه الأقوال موقع التأثير في النفوس وحسب لها الناس ألف حساب . ولكن تنابت الأيام سراعاً وعاد البطريرك بحجر ذيول الحية والفشل ودخل القدس متسرعاً خشية أن تراه العيون وما أقام بها يوماً أو بعض يوم حتى غادرها الى البريج مريضاً أو متعاقراً ولم يجتمع بأحد لأبحثه وجميعان والشرايخه ولا بالخوري أيوب الساطي من كبار أنصاره ولا . . . ولا . . . وسرعان ما جعل المطارنة يطوفون على رجال الطائفة في مخازنهم ومنازلهم يقولون لهم : أن غبطة البطريرك عاد مبتنعاً بأنه لا حياة له إلا بالاتفاق مع طائفته العربية ولا يجد له الا بالتفافها حوله وأنه قريباً سي عقد المجمع المقدس ويقرر فيه منح الطائفة العربية حقوقها بدون قيد ولا شرط الله . . . الله . . . ! مرحى ! مرحى ! وقد استنتج العقلاء من هذه البروبوغاندا المطرانية اليونانية ان داميانوس فهم من اندره (محط آماله) أن الحكومة الانكليزية ستنفذ تقرير السير برترام العادل الذي جاء جميعه حسناً بحق الطائفة . نعم فهم أن الحكومة ستنفذه بالقوة رضي البطريرك أم لم يرض . غضب اذقابه او انقلبوا واذا ذاك يعلم الظالمون أي منقلب ينقلبون

ونحن وان كنا لم نتوقع للبطريرك نجاحاً وكنا قد ضربنا بتلك التهديدات والأقوال الفارغة عرض الحائط فانه لا يسعنا إلا توجيه التفات نخامة المندوب السامي الاورد بلومر إلى حل المسألة الأرثوذكسية التي طال عليها القدم بما يناسب العدل ويتقضى الانصاف . والجمالية الفلسطينية الأرثوذكسية بمصر تعد لفخامته عريضة باللغة الانجليزية سترفعها اليه في العاجل القريب

وفي العدد القادم سننشر تفاصيل ما فعله المطران دوسيثاوس بنيثاين صليب القبر المقدس وكيف بذر ابرادتها . وكيف منعه غبطة البطريرك عن العودة إلى القدس احتقاً للحق وأثباتاً للحوادث التاريخية السوداء

وفاة البطرك فوتيوس .

ورد على البطركية الارثوذكسية في الاسكندرية نفي المثلث الرحمت السيد فوتيوس بابا و بطرك الطائفة الارثوذكسية توفاه الله بعد ظهر السبت الموافق ٥ سبتمبر في زوريخ من أعمال سويسرا بالسكتة القلبية وسينقل جنماً نه الى الاسكندرية في أواخر هذا الاسبوع ليحتفل بجنائزه ودفنه طبقاً للاصول الكنائسية المنبثقة

فوجئت الطائفة الارثوذكسية العربية بهذا النبأ الذي أضاف مشكلة جديدة على مشاكها العديدة المعلقة ورجا الكثيرون ان وفاة البطرك — تفتح لهم عهداً جديداً للحياة الدينية الحرة وتتقدم من اغلال الاستعباد الديني الذي رسفوا به الاعوام الطوال ولكن هذا العهد الحر الذي يصبو اليه احرار الطائفة ورجاها النثيرون ويحناه كل من ظهرت فيه من شوائب الخنوع والخضوع يتطلب جهاداً عتيقاً . . . يتطلب جمع الكلمة واتحادها . . . يتطلب السير في طريق الحرية التي أصبح يطلبها في القرن العشرين أعرق الناس في الهمجية والجهل . . . يتطلب نكران النفس في سبيل المصلحة العامة . . . يتطلب الابعاد عن حب الرئاسة الذي منبت به الطائفة الارثوذكسية ولاسيما في مصر والاسكندرية . . . !! يتطلب الابعاد عن حب الظهور الكاذب يتطلب الابعاد عن الادعاء الفارغ الذي لا ينجم عنه غير نشيبت قوة الاتحاد !

الخ الخ الخ .

من هو فوتيوس ???

فوتيوس هو أحد أفراد اخوية القبر المقدس في القدس التي اجلمت أوقاف القبر المقدس كما اجلمت حقوق الطائفة العربية وحاولت في خلال عدة قرون ابادء العرب الارثوذكس عن بكرة أبيهم ونشيتهم أيدي سيا ليخلوها الجو ولا يبقى بينهم مطالب يطالب بحقوق الطائفة . واشتهر فوتيوس في شبابه بمدائه للطائفة العربية الشديد وقاومها بكل ما أوتي من قوة ونفوذ حتى أقض

مضاجع رجال الحكومة الثمانية وأقلق راحتهم نشوه الى جزيرة قبرص
 ليرتاحوا من حركاته وبعد ان اقام في المنفى سنين عديدة عاد الى القدس
 ولما جلس على عرش البطريركية في القدس داميانوس البطريرك الحالي عينه
 مطراناً للناصرة ليتخاص من مشاغباته التي لانهاية لها . ثم انتخب بطرركا
 لمدينة الاسكندرية وبذل في سبيل ذلك اموالا طائلة وأبى قبل انخضابه الا ان
 يضرب الطائفة الارثوذكسية العربية في القطر المصري ضربة قاضية ذلك ان
 هذه الطائفة الوطنية وفقاً تبلغ مساحتها ثلاثمائة فدان وقته لها المرحوم اسمايل
 باشا خديوي مصر فأبى اليونان في القطر المصري التصويت له الا اذا وافق
 على تحويل هذه الاطيان الى الجمعية الخيرية اليونانية فوافق على ذلك وحرّم
 الوطنيين الارثوذكس والكنيسة من ريع هذا الوقف العظيم ولو قبض الله
 للطائفة العربية رجالا مخلصين لقاضوا الجمعية الخيرية اليونانية واستردوا هذا
 الوقف مع ريعه مدة سنين عديدة

كان فوتوس ملكياً صديقاً للملك قسطنطين فقامت عليه قيامة التينيزيلسين
 وحاولوا اسقاطه وقدموا بشأنه عرائض عديدة للحكومة المصرية قالوا
 فيها انه يشتغل بالسياسة والتفريق ولم يجد من ينصره في هذه المحنة الشديدة
 غير أبناء العرب الارثوذكس ومن جملتهم صاحب هذه المجلة والاستاذ عبيد افندي
 داود الحامي فانهما رفعوا عريضة للحكومة المصرية أمضياها من ألوف من أبناء
 طائفة الارثوذكس الوطنيين قالوا فيها ان البطريرك فوتيوس وطني وانه كيت
 وكيت الح فأنقذته هذه العريضة من السقوط وأثبتته على كرسية ولكنه سامحه
 الله لم يحفظ هذا الجليل للطائفة العربية بل ان نمرته الجنسية اليونانية حملته على
 مقاومة مشروع المجلس المالي وعلى عدم الاهتمام بشؤون الطائفة الروحية بل
 على سلب أوقافها وكنائسها كما فعل في كنيسة المحلة الكبرى وطبعا المبريتين
 وكما شطر طائفة بورت سعيد الوطنية شطرين ومزق شمل اتحادها بأن ناصر
 فريقاً ضعيفاً من ابناءها على الفريق الكبير صاحب الحق الطبيعي وما زال هذا
 الخلاف قائماً الى اليوم

هذه لحة موجزة من تاريخ بطريركنا الراحل الى لقاء ربه فهل نتخذ منه
 هذه الطائفة العربية درساً مفيداً وهل تسعى بكل ما اوتيت من قوة الى الحصول

على الحرية الدينية التي أجازتها جميع شرائع وقوانين الممالك في هذا العصر وما سبقه من المصور

وانه لابد لنا من تنوير الاذهان في هذا الموضوع حتى تكون الطائفة العربية على بينة من أمرها :

قضت قوانين الحكومة المصرية على ان يكون البطرك الارثوذكسي مصرياً وان كان يونانياً يجب عليه أن يتنازل عن جنسيته . وقضت القوانين المصرية أيضاً ان لا يصوت له الا الوطنيون الارثوذكس ومعلوم أن مسألة تبادل السكان بين الاتراك واليونان المشمايين حولت جميع اليونانيين المشمايين الى الجنسية اليونانية وبناء عليه فان اليونان لا يصح لهم التصويت لانتخاب البطرك وأصبح هذا الحق مقصوراً على الارثوذكس الوطنيين وهم أبناء العرب والروس الذين نخبوا بالجنسية المصرية ولذلك يجب على أبناء العرب ان ينتبهوا لهذه النقطة القانونية الهامة

ثم انا تلقى نظرة على المطارنة الموجودين في القطر المصري الآن وهم اصحاب السيادة بارثينيوس مطران النيا ووكيل البطرك في مصر فهو رجل مموود عصبي المزاج لا يفهم ولا كلمة واحدة من اللغة العربية . ثم مطران بورت سعيد الذي لا يرتدي غير الحجب الخيرية الزرقاء والحمراء والذي يتأنق في ملابسه تأتقاً زائداً هو كذلك لا يعرف كلمة من اللغة العربية ثم مطران الزقازيق وهو أيضاً لا يفهم كلمة من اللغة العربية فانتبهوا لهذه الامور !

ان كل واحد من هؤلاء المطارنة سينذل كل مرتخص وغال في سبيل الحصول على كرسي البطركية فهل تقبلون ايها الارثوذكس العرب ان يرعاكم راع اعجمي لا يفهم لفظة من اتكم ؟؟؟ !! يفظوا وانتبهوا ولقد اعذر من انذر والسلام وعلمنا أيضاً انهم سينتخبون البطرك ملاتيوس الذي طرده الاتراك بطركاً للقطر المصري ؟؟؟

اعلان

خاص بالطائفة الارثوذكسية
قضايا طلاق باسيليوس

في أثناء رحلتنا هذا العام بفلسطين سمعنا في كل مدينة وبلدة دخلناها ضجة قائمة بين الطائفة الارثوذكسية وسخطا عاما بين عائلاتها واضطرابا كبيرا بين سيداتها . سمعنا سخطا عاما على سيادة المطران باسيليوس رئيس المحكمة الكينانسية لكثرة ما يصدره من احكام الطلاق وتساهله في الامر لقاء . . . مما حسبت له العائلات الف حساب وأصبحت كل سيدة تخشى ان زوجها يرفع عليها قضية طلاق وتعتقد انه ينال مأربه

وبما ان شؤون الطائفة الارثوذكسية الروحية أصبحت فوضى في هذه الايام فقد حذا كثيرون من المطارنة والكهنة حذو المطران باسيليوس في تسهيل أمر الطلاق وتكليل العرسان على أربعة جدد الخ الخ وقد تمكنا من جمع اخبار اكثر من عشرين قضية طلاق كما اخذنا بالفتوغراف صور ايصالات دفع مبالغ مختلفة من المال

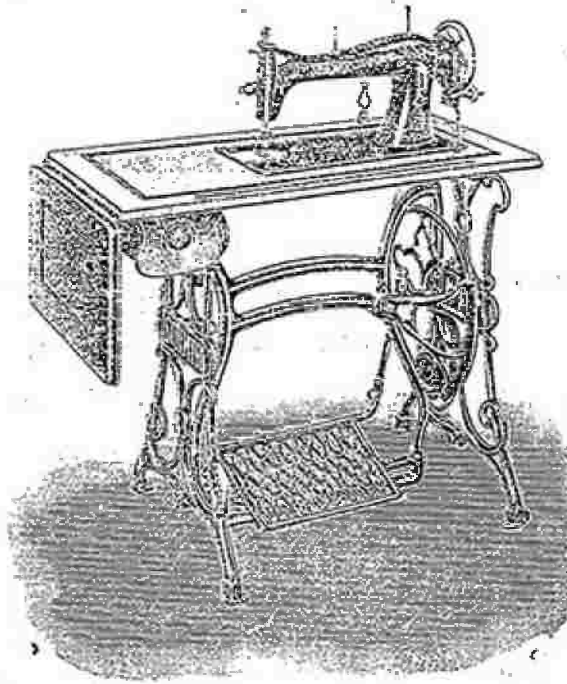
وقد عزمنا بحوله تعالى من باب اثبات الحوادث التاريخية الدينية على طبع كتاب خاص بهذا الشأن يسجل على هادمي الشريعة المسيحية اعمالهم الى الابد وادارة مجلة الاخاء نرجو حضرات قرائها العبددين في فلسطين وشرق الاردن ان يوافوها بما يعرفونه من قضايا الطلاق مفصلا حتى نضمها الى القضايا التي جمعناها

ادارة مجلة الاخاء

مصر صندوق بوسنة ١٩٤٩

لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا اجهلهم سادوا

ماكينات خياطة جديدة



لا يتخفى أن لكل جديد طلاوة تلتذ بها النفوس وتميل اليها الاذواق السليمة ومن الاشياء الجديدة المتينة ماكينات ستوفر الجديدة من أدق وأمتن ما وصلت اليه الاكتشافات الحديثة والبراءة في الصناعة . تباع عند وكيلها الوحيد في فلسطين وشرق الاردن الخواجه يعقوب سموري الكائن بالقدس أمام حديقة البلدية على طريق المسكوبية وتتماز هذه الماكينات بسرعة حركتها وبساطة آلاتها ورخص ثمنها وفوق هذا فانها مكفولة لست سنوات وهي تقوم بأنواع الخياطة والتطريز وشغل الاجور . وفي محل التوكيل ما كنست خاص يطوف على المنازل لتفقد الماكينات ومعلمة ماهرة لتعليم التطريز مجاناً ويبيع في المحل جميع لوازم الماكينات كالأبر والمكوك وغير ذلك . تباع الماكينات بدفع الثمن مرة واحدة أو أقساطاً برية فيادروا الى اكتساب النفع قبل فوات الفرصة